يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢٥ أيار ١٩٨٣ الموافق ١٣ شعبان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ١١/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 11/40 – 25.5.1983 – Price 12 Shekel

واشنطن تهدد العرب، علنا، بالحرب!

* وكالة «تاس» السوفييتية: تهجمات رئيس الاركان الاسرائيلي على سورية دليل على ان اسرائيل هي التي تخطط لعدوان جديد *

بيروت - الوكالات والاذاعات - واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس، الثلاثاء، تعزيز مواقعها على خط المواجهة مع القوات السورية. وقال راديو بيروت ان عدداً كبيراً من الضباط الاسرائيليين قاموا بتفقد المواقع الاسرائيلية فيما حلقت طائرات مروحية فوق منطقة البقاع.

وذكرت إذاعة دمشق، أمس، ان التقارير الصحفية والأمنية والسياسية تتحدث عن وصول المزيد من الوحدات الاسرائيلية المدرعة الى مرتفعات «القصر» التي تطل على جزء من مواقع القوات السورية في البقاع وعن بدء هذه الوحدات بشق طريق جديدة لربط هذه الوحدات بمواقع قواتها في بقعة ومدوحة. كما دفعت اسرائيل بأعداد كبيرة من المدرعات والمعدات الحربية الأخرى الى منطقة «عين عرب» ووضعت في حالة تأهب تام.

وربط معلق إذاعة دمشق، أمس، بين هذه التحشدات وعودة واشنطن الى الحديث عن استخدام القوة ضد سورية واستنفار القوات الاحتياطية الامريكية في المنطقة. وقال: «وذلك يضع العالم في مواجهة حرب مدمرة اتخذت قرارها واشنطن وإسرائيل».

وتطرق المعلق الى التهديد الذي أطلقه وزير البحرية الامريكية وقوله: «نحن موجودون في الشرق الاوسط للبقاء فيه. وننوي استخدام القوة العسكرية عند اقتضاء الضرورة ونملك كل الوسائل لتنفيذ نواياناه».

واستنتج المعلق من هذا ان الولايات المتحدة، وهي تنوع مصادر التهديدات التي توجهها ضد سورية، لا تكتفي ولن تكتفي بدعم اسرائيل بما تطلبه من الاسلحة الحديثة والمتطورة والدعم السياسي والمادي والاعلامي بل ان الادارة الامريكية وضعت قرارها موضع التنفيذ للانتقال بعدوانها على العرب الى مستوى استخدام القوات العسكرية الامريكية وقوات حلف شمال الاطلسي اذا لزم الأمر.

وفي موسكو أكدت وكالة «تاس» السوفييتية أمس الأول، الاثنين، على ان الاتهامات الديماغوغية التي يطلقها قادة اسرائيل ضد سورية ما هي إلا تشويه للحقائق يحاولون من خلاله تبرير مخططاتهم العدوانية ضد سورية.

ونددت الوكالة بالتهجمات التي أطلقها قائد أركان الجيش الاسرائيلي، موشه ليفي، يوم الاحد الماضي ضد سورية. وقالت ان هذه التهجمات تستند الى الوصفة الاسرائيلية الدائمة التي يلجأ اليها الاسرائيليون عندما يخططون لعدوان جديد.

وأكدت «تاس» ان السرعة في الاعداد لعدوان اسرائيلي جديد واضحة تماماً وبدعم كامل من قبل واشنطن. وقد تجلى أحد مظاهر هذا الدعم بما يسمى «اتفاق السلام» الذي أعد بمساعدة الولايات المتحدة وفرض على لبنان بقوة السلاح. ومن مظاهر هذا الدعم أيضاً تقديم المزيد من الأسلحة والعتاد

(البقية على ص ٢ ع ٢)

من يوميات المقاومة الوطنية اللبنانية:

- اسقاط طائرة مروحية ومقتل ركابها الـ ١٥
- هجوم بالقنابل على دورية اسرائيلية في الشويفات
- مهاجمة مركز قيادة الاحتلال في النبطية
- الناطق الاسرائيلي يعترف بمقتل جندي واصابة آخر بجراح

● بيروت - اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان مقاتليها اسقطوا ظهر امس الأول، الاثنين، طائرة مروحية اسرائيلية في منطقة عميق على السفح الشرقي لجبل الباروك بواسطة صاروخ ارض جو.

وقالت الجبهة ان طاقم الطائرة والجنود المرافقين ويقدر عددهم بـ ١٥ شخصا قد قتلوا.

وفي اسرائيل اعترف الناطق العسكري، امس، بمقتل جندي واصابة آخر بجراح بعد ان تعرضت دورية اسرائيلية، امس الأول، لقذائف «بازوكا» اطلقها رجال المقاومة اللبنانية من كمين نصبوه غرب بلدة انصار في الجنوب اللبناني.

واشارت اذاعة دمشق، امس، الى تصعيد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية لعملياتهم القتالية ضد مواقع الغزاة الاسرائيليين. وقالت ان وكالات الانباء تناقلت انباء الهجوم الذي شنه ابطال المقاومة في بلدة شويفات قبل ظهر الاثنين الماضي بالقنابل اليدوية ضد دورية محمولة اسرائيلية.

واشارت الانباء الى مهاجمة مركز قيادة جنود الاحتلال وميليشيات العميل سعد حداد في النبطية في الجنوب اللبناني. واضافت ان قوات الاحتلال قامت بعمليات تفتيش واسعة النطاق في اعقاب العمليتين واعتقلت عددا من المواطنين بحجة التحقيق معهم. كما قامت بقطع بعض الطرق في الجنوب والجبل بحجة البحث عن الفدائيين اللبنانيين.

وتجمع مختلف الاوساط السياسية اللبنانية على ان توتر الاوضاع في الجبل هي محاولة دؤوبة تمارسها العصابات العميلة بتشجيع ودعم مباشر من اسرائيل لاشعال نار الفتنة في المنطقة الامر الذي يمكن اسرائيل وواشنطن من تمرير المخططات العدوانية التي تستهدف الشعب السوري واللبناني والفلسطيني والامة العربية جمعاء.

مجلس الامن الدولي يندد باعتداءات نظام بريتوريا ضد انغولا وموزمبيق

● الامم المتحدة - انهى مجلس الامن الدولي الجولة الاولى من مناقشاته بشأن استقلال ناميبيا وذلك في ضوء الاعتداءات التي يشنها نظام بريتوريا العنصري ضد الدول المجاورة وخاصة موزمبيق.

وقد ندد المندوب الجزائري الذي يرئس اللجنة الخاصة المنبثقة عن الامم المتحدة لمناهضة العنصرية، بالحرب المعلنة والسرية التي يشنها نظام جنوب افريقيا العنصري ضد انغولا وموزمبيق مؤكداً على القرار رقم ٤٣٥ الرافض لربط استقلال ناميبيا بانسحاب القوات الكوبية من انغولا.

(البقية على ص ٢ ع ٦)

في جلسة الكنيست، امس، للبحث في اقتراحات نزع الثقة بالحكومة:

مائير ڤلنر يدعو الى اوسع تحالف دمقراطي لاسقاط حكومة الحرب والأزمة الاقتصادية

● القدس - لمراسلنا البرلماني: ناظم بدر - ناقشت الكنيست ثلاثة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة تقدمت بها كتل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«التجمع» و«التغيير».

وكان موضوع الاقتراح «خطر انهيار الاقتصاد الاسرائيلي». وقد قدم اقتراح «التجمع» عضو الكنيست عادي اموراني فقال ان الحكومة جندت (٣٧) مليارداً شيكل بسبب الحرب ولكنها صرفت منها (٣٢) مليارد لتغطية العجز في الميزان المدني، واضاف ان الحرب ابعدت فعلا خطر البطالة، ورغم ذلك لم يزد عدد الشغيلة، وتساءل عن الاسباب، وعن سبب بقاء نسبة البطالة بدرجة ٥١/١ رغم المساعدات الامريكية التي بلغت (٣,٥) مليارد دولار في السنة الاخيرة. واجاب أموراني على هذا السؤال بنفسه إذ قال ان الاقتصاد الاسرائيلي يتصرف وكأنه يملك الكثير فيصرف الزيادات الناتجة عن الدعم الامريكي، ومقابل ذلك لا تستغل اية أموال في بناء اسس متينة للاقتصاد الاسرائيلي. وأورد بعض الاحصائيات حول

● مائير ڤلنر ●

التبذير في ميزانية الدولة فقال ان هنالك خسارة (١٠) ملايين شيكل بسبب عدم انتهاج التوقيت الصيفي. وهنالك تبذير (٢٥) مليارد في المناطق المحتلة و(١٢٠) مليارد شيكل حسب الاسعار اليوم، كتكاليف الحرب اللبنانية.

أما اقتراح الجبهة فقدمه النائب مائير ڤلنر فاستهل كلمته بالقول: اننا نقدم اليوم نزع الثقة لانه ليس لنا ثقة بالحكومة في جميع المجالات، ولان سياسة الحكومة الاقتصادية مضرة بجميع فئات المجتمع، العمال وكل الشغيلة والطبقات الوسطى، في قطاع الزراعة والصناعة وفي القطاعين العام والخاص، وكذلك فان الحكومة ضد الاغلبية الساحقة للشعب في اسرائيل، وأضاف ان سياسة الحكومة ضد شعوب المنطقة وهي

(البقية على ص ٢ ع ٦)

«الاتفاق الاسرائيلي اللبناني»!

● بدون تعليق ● ● عن صحيفة «الاهالي» - عدد ٥ أيار ١٩٨٣ ●

إضراب السلطات المحلية العربية، اليوم - إحتجاجاً على سلخ الاراضي العربية

● حيفا - لمراسلنا للشؤون المحلية - تضرب السلطات المحلية العربية اليوم (الاربعاء) بين الساعة العاشرة والساعة الثانية عشرة إحتجاجاً على المشاريع العنصرية التي تستهدف ضم الأراضي العربية الى مجلس مسغاف. وذلك بناء على قرار اجتماع لجنة الرؤساء في شفاعمرو يوم السبت الماضي. ويفيد مراسلونا في المناطق المختلفة ان هنالك تجاوبا وتفهما كاملين من إدارات المجالس لهذا القرار. ويُذكر ان هذه هي الخطوة الأولى في سلسلة خطوات ستنفذ اذا لم تلغ الحكومة قرارات سلخ الأراضي العربية بما في ذلك إعلان الاضراب الوطني العام ■

رياسة الكنيست:

من حق المواطنين ان يسجلوا انتماءهم العربي في نموذج الاحصاء

القدس - لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر - رفض النائب، توفيق طوبي ادعاء رياسة الكنيست حول سجلات الاحصاء واصر على طلب الجبهة اجراء بحث في الكنيست لاتخاذ قرار بوقف عملية الاحصاء حتى يتم تغيير النماذج بشكل يضمن الاعتراف بالمواطنين العرب ويزيل اية جملة تشير الى ضم مناطق محتلة الى حدود اسرائيل.

وكان طوبي قد اقترح اجراء هذا البحث الا ان رياسة الكنيست لم تعترف به بحثا مستعجلا. وأدعت رياسة الكنيست ان الاسئلة التي طرحت في سجلات الاحصاء تتطرق الى الانتماء الديني للمواطن وان من حق كل مواطن ان يدون قوميته ايضا دون ان يشير الى انتمائه الطائفي. الا ان طوبي فند هذا الزعم مبينا انه غير صحيح وان صياغة الموضوع في سجل الاحصاء تظهر الانتماء القومي لليهود وعدم توزيعهم الى طوائف (مع انه توجد هناك طوائف يهودية).

وقد جرى التصويت على اقتراح الجبهة فايدها مندوبو المعراخ ورفضتها اكثرية مندوبي الائتلاف.

هذا وكانت عملية الاحصاء قد بدأت، امس الاول الاثنين، باشتراك ٦ الاف موظف. وذكرت صحيفة «دافار» (٥/٢٤) ان سكان حي «مئا شعريم» المتدينين في القدس رفضوا الاشتراك في الاحصاء. وقالت ان المواطنين العرب في القدس الشرقية (المحتلة) شاركوا في الاحصاء لانهم يريدون ان يظهر عددهم الحقيقي في المدينة.

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية دعت المواطنين العرب الى تسجيل كلمة عربي في الموضع المطلوب ان يسجل فيه نوع الانتماء في نموذج الاحصاء.

انتصار باهر للتحالف الدمقراطي في انتخابات الطلاب في جامعة تل ابيب

* الطلاب العرب، بقيادة لجنة الطلاب العرب، قاموا بدور هام في التعبئة وبناء التحالف الذي أسقط اليمين *

تل ابيب - لمراسلنا في الجامعة عيسى بشارات

● حقق التحالف الواسع المعادي لليمين الفاشي انتصارا ساحقا وباهرا في انتخابات منظمة الطلاب العامة في الجامعة وذلك في الانتخابات الطلابية التي جرت يوم الاثنين (امس الاول). وقد كانت هزيمة اليمين ساحقة، خصوصا على ضوء جو الارهاب الجسدي والتحريض الذي اشاعه خلال معركة الانتخابات.

وقد اشترك في الانتخابات ٥٩٤٠ طالبا وطالبة، اي حوالي ٣٠٪ من طلاب الجامعة. وهذه نسبة عالية جدا فقد اشترك في انتخابات السنوات الماضية عدة مئات فقط. وقد حصل التحالف المعادي لليمين على ٤٤ مقعدا في مجلس منظمة الطلاب (٦٥٪) بينما حصل اليمين على ٢٢ مقعدا فقط.

وقد ضم التحالف الدمقراطي الذي

(البقية على ص ٢ ع ٦)

إذاعة «صوت اسرائيل»:

خطر الموت يتهدد حياة عبد العزيز شاهين!



● رفح - اذاع «صوت اسرائيل» بالعبرية ان المناضل عبد العزيز شاهين الذي قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مؤخراً بابعاده عن مدينة رفح الى قرية الدهنية على

(البقية على ص ٢ ع ٣)

عودة الاطباء الى العمل الجزئي في المستشفيات وعيادات صندوق المرضى والحكومة تلغي «الاوامر»

* نقابة الاطباء تطالب باستبدال اريدور بمفاوض آخر *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اعلن الاطباء استعدادهم للعودة الى العمل الجزئي في المستشفيات وفي عيادات صندوق المرضى. وبالمقابل قررت الحكومة الغاء اوامر العمل الاجباري التي كان قد اصدرها وزير الصحة ضد حوالي ٣٠٪ من الاطباء.

وقال ناطق باسم نقابة الاطباء انها على استعداد لتجديد المفاوضات مع الحكومة بشرط ان يكون عند الحكومة جديد ما تقترحه على الاطباء. كذلك طالب ممثلو نقابة الاطباء باستبدال وزير المالية يورام اريدور بوزير آخر يمثل الحكومة في المفاوضات مع الاطباء، نظرا لانغلاق اريدور بشكل مطبق وعدم استعداده للتجاوب ولو جزئيا مع مطالب الاطباء.

(البقية على ص ٢ ع ٧)

رجال الدين من مختلف الطوائف يوقعون وثيقة للتسامح الديني والطائفي

* سيادة المطران سلوم وفضيلة القاضي حبيشي يرحبان باهداف الوثيقة ويؤكدان للاتحاد: هذه رسالتنا *

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - رحب سيادة المطران مكسيموس سلوم وفضيلة القاضي محمد حبيشي، في حديث مع «الاتحاد» امس الثلاثاء، بالاهداف النبيلة لوثيقة التسامح الديني والطائفي التي وقعها رجال الدين اليهود والمسلمون والمسيحيون والدروز في حيفا، امس الاول الاثنين، ودعوا فيها الى تعميق التسامح والتفاهم والاحترام المتبادل بين ابناء الاديان والطوائف المختلفة في البلاد.

وقال سيادة المطران سلوم ان رسالة رجال الدين الذين يدينون بمختلف الاديان السماوية تقضي بالتعليم على روح المحبة والتسامح والاخاء والابتعاد عن التعصب. فهذه امانة بين ايدينا. ودعا سيادته المسؤولين في السلطة ان يساعدوا الشعب على تنفيذ هذه المثل. وكذلك دعا وسائل الاعلام الى اتباع هذه المثل.

اما فضيلة القاضي حبيشي فقد اشاد بأهمية الوثيقة ومضمونها والجميل الداعي الى الصبر والصفح والتسامح». وقال: هذه هي المبادئ التي نروج لها ونتمناها وليتنا نراها تطبق في ارض الواقع. واضاف: لقد دعونا دائما من اجل هذه المثل ومن اجل حسن الجوار.

وكان خمسة من كبار رجال الدين هم: الحاخامان الاكبران في منطقة حيفا الراڤ شار يشوف كوهن والراڤ باقباشي دورون والرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية، فضيلة الشيخ أمين طريف، وراعي طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل سيادة المطران مكسيموس سلوم، وقاضي المحكمة الشرعية في منطقة عكا فضيلة الشيخ محمد حبيشي، قد وقعوا على وثيقة التسامح مساء الاثنين في احتفال كبير اقيم في بلدية حيفا. وجرى هذا الاحتفال في اطار مشروع «احترام الغير» الذي تنظمه صحيفة «معريب» بمشاركة حركة «ارض اسرائيل الطيبة» وبرعاية بلدية حيفا والمركز اليهودي - العربي «بيت الكرمة». وقد ادار الحفل القاضي سهيل جراح وتكلم فيه بالاضافة الى رجال الدين رئيس الحركة المذكورة، القاضي المركزي ميخا ليند شتراوس.

واعلن فضيلة الشيخ طريف في كلمته انه يصلي من اجل منع اراقة الدماء ووقف الحروب ومن اجل زرع بذور الحب والاحترام المتبادل وعلاقات الصداقة بين كل بني البشر ومن اجل اجتثاث بؤرة الشر والكراهية.

ودعا الراڤ شار يشوف كوهن الى عدم سفك دم الانسان بسبب طائفته.

قوات الاحتلال تعتقل ٢٠ شخصاً في لواء جنين

● القدس - لمراسلنا - داهمت قوات من جيش الاحتلال عدداً من بيوت المواطنين العرب في قرى جبع وميسلون وصانور في لواء جنين أمس الأول واعتقلت حوالي (٢٠) شخصاً في أعقاب تشابك بالايدي بين المواطنين و«روابط القرى» ورفع صورة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في هذه القرى.

الاحتلال يعتقل داهود مطر من بيت جالا

● القدس - لمراسلنا - اعتقلت السلطات داهود مطر من بيت جالا يوم أمس الاول اثر استدعائه للتحقيق معه في مقر الحكم العسكري في بيت لحم.

المجلس الوطني لانصار السلام في سورية يدعو الى النضال من اجل اسقاط «الاتفاق» اللبناني - الاسرائيلي

● دمشق - ادان المجلس الوطني لانصار السلام في سورية الاتفاق اللبناني الاسرائيلي وقال انه يشكل انتهاكا صارخا لاستقلال لبنان وسيادته ولارادته الشرعية الدولية والعربية وقراراتها. كما انه يمس بأمن سورية ومصلحة الامة العربية ويحقق لاسرائيل اطماعها في السيطرة الاقتصادية الثقافية على لبنان.

ودعا المجلس في بيانه كافة القوى

(البقية على ص ٢ ع ٣)

رئيسة لجنة الداخلية تتكلم عن المجالس المحلية وتقصد المجالس اليهودية، فقط!!

* النائب زياد يتصدى لهذا التمييز المفضوح واللجنة تقرر البحث في اوضاع المجالس العربية، ايضا *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت لجنة الداخلية التابعة للكنيست جلستها يوم الثلاثاء (امس). وفي بداية الجلسة ذكرت رئيسة اللجنة شوشانا اربيلي الموزلينو ان موضوع البحث هو وضع السلطات المحلية الصغيرة وعددها ٢٨ سلطة محلية. وكان واضحا انها تقصد السلطات المحلية الصغيرة اليهودية، فقط.

وفي بداية الجلسة احتج عضو اللجنة، النائب توفيق زياد (الجبهة) على اجراء البحث حول السلطات المحلية اليهودية فقط مع ان وضع المجالس المحلية العربية أسوأ بكثير. وحاولت رئيسة اللجنة «لف الطابق» فقالت انها قصدت السلطات المحلية العربية، ايضا. فسألها النائب زياد: اذا كان الأمر كذلك فلماذا دُعي الى الجلسة رؤساء السلطات المحلية اليهودية، فقط؟! واضطرت شوشانا الموزلينو الى التراجع. وبناء على اقتراح النائب زياد قررت اللجنة إجراء بحث واحد عن وضع السلطات المحلية الصغيرة اليهودية والعربية. وتقرر دعوة الرؤساء العرب الى الاجتماع القادم للجنة.

هذا، وقد عرض اربعة رؤساء سلطات محلية يهودية مشاكل مجالسهم، المالية في الاساس، وتقرر ان تواصل اللجنة بحث الموضوع في عدد من جلساتها القادمة ■

كلمة الاتحاد

سقوط اليمين في الجامعات - بداية النهاية لحكم اليمين؟

■ حقق التحالف الدمقراطي انتصارا باهراً في انتخابات منظمة الطلاب العامة التي جرت في جامعة تل ابيب يوم الاثنين امس الأول.

وقبل هذا، حقق التحالف المعادي لليمين نجاحين باهرين مماثلين، في الجامعة العبرية في القدس وفي جامعة حيفا. وبهذه الانتصارات الثلاثة سقطت سيطرة اليمين المتطرف على الاتحاد العام للطلاب الجامعيين في اسرائيل، هذه السيطرة التي استمرت خلال السنوات العشر الماضية.

ان هذه الهزيمة الماحقة لليمين، على الصعيد الجامعي، هي أمر يبشر باسقاط سلطة اليمين في الدولة، ايضا، اذا استوعب كل خصوم اليمين عبرة الانتصار في الجامعات.

وهذه العبرة، بكل بساطة ووضوح، هي ضرورة الوحدة الواسعة الى اقصى حد ممكن وعلى اساس برنامج مشترك لكل المعنيّين باسقاط اليمين، بكل ما يمثله من عداء للدمقراطية وهجوم على مستوى معيشة الشعب ومغامرات حربية ضد الشعب الفلسطيني وبقية الشعوب العربية وتسميم للحياة العامة.

لقد تم إحراز هذا الانتصار، في الجامعات، عندما تجاوز ممثلو «التجمع» عقدة العداء للشيوعية وعقلية العداء للعرب، وتحرّروا من قيود «الاجماع القومي» مع الليكود.

إننا، إذ نحيي من أعماق قلوبنا التحالف الدمقراطي في الجامعات، يهود وعربا وفي مقدمتهم اطارات «كامبوس» اليهودية - العربية، نحيّي بشكل خاص الطلاب العرب ولجانهم المناضلة، الذين قاموا بدور هام، طوال الوقت، في مقاومة اليمين وبناء «البديل» الحقيقي لسلطة اليمين.

ان الطلاب الجامعيين العرب قوة دمقراطية هامة في الجامعات، كما ان الجماهير العربية قوة دمقراطية على الصعيد القطري. وطلابنا، بهذا الدور الهام الذي قاموا به، دافعوا عن انفسهم، ودافعوا عن قضية الدمقراطية وخدموا القضية العادلة لشعبنا.

ولتكن هزيمة اليمين في الجامعات بداية النهاية لحكم اليمين في اسرائيل، قاطبة!

(«الاتحاد»)



«الى هنا» ـ حركة شبيبة جديدة معادية للحرب:

لن نسكت حتى يخرج آخر جندي من لبنان

*** البروفسور لايبوبتش: من يقول لي احترم القانون أقول له هذه نازية فاسرائيل لم تعد دولة دمقراطية ***

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ «نحن شبيبة اليوم التي ستصبح في الغد جيشاً. ففي الغد سندعى الى الجيش لكي نأخذ على عاتقنا مسؤولية أمن دولة اسرائيل.. وسنكون أولئك الأشخاص الذين سيدفعون ثمن هذه السياسة. لذا فان من حقنا ان نستخدم حقنا وواجبنا في التأثير على هذه السياسة. فلأنهم يعتبروننا بالغين كفاية حتى نَقتُل ونُقتَل فاننا بالغون كفاية لنحسم في القرارات المتعلقة بمصائرنا. من هنا فاننا مقتنعون بأن الخروج من لبنان هو مصلحة حيوية لأمن اسرائيل ومن واجبنا الا نسكت حتى يخرج آخر جندي من هناك».



● لايبوبتش ●

هذا هو المضمون الأساسي للعريضة التي وجهت الى رئيس الحكومة، مناحيم بيغن، أمس الأول الاثنين من مجموعة كبيرة من الطلاب الثانويين وخريجي المدارس الثانوية في البلدات اليهودية. وقد بلغ عدد الموقعين على العريضة حين وصلت الينا أمس الثلاثاء ٢٥٨ شاباً. وأعلن هؤلاء إقامة تنظيم جديد يسمى «عاد كان» (وتعني بالعربية ـ «الى هنا»). وعقدوا اجتماعاً تأسيسياً لهم في نادي «تسفتا» في تل أبيب مساء أمس الاول شارك فيه أكثر من مئة شخص ظهر بينهم أعضاء شبيبة «سلام الآن» وكيبوتسات وحركة «يوجد حد» والشبيبة الشيوعية وغيرها.

وتكلم في هذا الاجتماع رافض الخدمة الاجبارية المعروف، غادي الغازي، والشبان بيني برباش وروني برزلاي وعنيبال حامو والطالبتان أستي وابليال يتسيف.

● لايبوبتش : فاشية ●

وكان ضيف هذا الاجتماع البروفسور يشعياهو لايبوبتش فألقى كلمة وصف فيها أعمال القمع الاسرائيلية في المناطق المحتلة بأعمال الفاشية والنازية. وقال : ان الادعاء بأن اسرائيل دولة دمقراطية ولذا يجب الامتثال لقوانينها هو إدعاء كاذب. فاسرائيل لم تعد دمقراطية منذ اليوم السابع من حرب الايام الستة. وصارت دولة احتلال».

وأضاف : «ان التوجه الذي يقول ان علينا ان نرضخ للقوانين في دولة غير دمقراطية هو توجه فاشي نازي».

وانتقد البروفسور لايبوبتش رسالة الطلاب الى بيغن قائلاً : «ان المطالبة بعدم الخدمة في لبنان وحده ليس لها معنى. يجب ان تطالبوا بعدم الخدمة في كل المناطق ...». ثم أشاد بخطوة هؤلاء الشبان.

وقال غادي الغازي في كلمته : علينا ألا نتردد في الموقف وفي الوقت نفسه نواصل الخدمة في لبنان. فالمسؤولية الأخلاقية تقع على أفعالنا لا على نوايانا. ولذلك يجب الحسم.

وأما بيني برباش، وهو قائد لواء عسكري، فأعلن ان العديد من جنوده يأتونه مطالبين بإعفائهم من الخدمة لأسباب ضميرية.

اسرائيل ١٩٨٣

مسنون يعملون في شروط الغاب

● عبد الرحمن جابر رجل عجوز في السبعين من عمره. يسكن في قرية بيت حنون في ضواحي غزة المحتلة. منذ ثلاثة اشهر يعمل حارسا لدى شركة «سيري هدروم». ومكان عمله قرب رأس الناقورة في شمالي البلاد. خلال تلك الفترة لم يعط عبد الرحمن اي يوم عطلة. وليمنعه صاحب العمل من السفر الى بلدته قام بمصادرة بطاقة هويته. اثر حديث مع موظفي الشركة في تل ابيب ونهاريا تأكدنا من صحة هذا الكلام.

لكن كل هذا بسيط اذا ما قورن بالوضع المعيشي لهذا العجوز. فهو لا يرى مليما من معاشه. ويزعم موظفو الشركة انهم يرسلون المرتب البالغ ٦ آلاف شيكل شهريا الى اهل بيته. لكن عبد الرحمن جابر ينفي ذلك. ويؤكد ـ وهذا هو الامر الاساس ـ انه لا يحمل اي قرش في جيبه ولا يملك المال ليشتري الطعام واللباس والشراب وليستأجر مكانا للنوم. ولذا فهو ينام في صندوق سيارة باص قديمة. يقضي حاجته في الخلاء. لا يجد مكانا يستحم فيه. يأكل من صدقات الجنود العابرين في المكان.. اذا عبروا!

وتضيف صحيفة «عل همشمار» التي اوردت النبأ (٨٣/٥/٢٤) ان هناك العديد من المسنين العرب الذين يعملون في ظروف كهذه في الشركة المذكورة. وقد اعترف بهذا موظفو الشركة في حديث مع مراسل الصحيفة غاي زوهر.

رياسة الكنيست ترفض بحث قضية مقتل الراهبتين واغلاق المؤسسات التعليمية

القدس ـ لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر ـ باكثرية اصوات الائتلاف الحاكم وبمعارضة ممثلي المراخ والجبهة رفضت لجنة الكنيست، امس الثلاثاء، الاعتراض الذي قدمته كتلة الجبهة على قرار رياسة الكنيست عدم الاعتراف بأن قضية قتل الراهبتين في الكنيسة الروسية في القدس وقضية اغلاق المؤسسات التعليمية في المناطق المحتلة تستدعيان نقاشا عاجلا في الكنيست.

وكانت كتلة الجبهة طلبت بحث الموضوع على اعتبار ان قتل الراهبتين لم يكن الاعتداء الاول على الاماكن الدينية والمقدسة في البلاد وان اغلاق المؤسسات التعليمية ايضا يتكرر باستمرار.

ويذكر ان شرطة القدس اعلنت، امس الثلاثاء، انها اعتقلت مواطنا عربيا يعمل في الكنيسة الروسية للتحقيق معه بتهمة قتل الراهبتين !

الحاخام اليعيزر شاخ ضد الاستيطان في الضفة

● بني براك ـ صرح الحاخام اليعزر شاخ احد زعماء حزب «اغودات يسرائيل» ليلة الاحد الماضي في كلمة القاها في اثناء الاحتفال الذي عقد في مدينة بني ـ براك بمناسبة تشييد معهد ديني ـ صرح ان المستوطنات في الضفة والقطاع المحتلين لا تفيد البتة شعب اسرائيل ولا يخرج منها سوى الكراهية.

غير ان الرابي دروكمان (الحزب الصهيوني المتدين وعضو الكنيست من قبل «المفدال» سابقاً) قال ان كل مستوطنة تقام في «يهودا والسامرة» (!!) هي بمثابة تحقيق لنبوءات انبياء اسرائيل!

شاطىء حر للسباحة في عكا

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ اتخذ المجلس البلدي في عكا قرارا يقضي بفتح شاطىء حر للسباحة في الجهة الشمالية الغربية من المدينة بالقرب من مستشفى «المزرعة».

هذا، والى ان تستكمل كل الاجراءات لفتح الشاطىء المذكور، سيبقى الشاطىء الحالي «ارغمان» مفتوحا كشاطىء حر.

رفع اسعار المكالمات التلفونية والمياه

● احتمال رفع أسعار السكر بنسبة ٥٠٪ ●

● مكتب «الاتحاد» ـ ابتداء من مطلع هذا الاسبوع بُدء العمل بنظام جديد لجباية رسوم استخدام التلفون يؤدي عمليا الى زيادة الاسعار بنسبة تصل الى ٤٠٪ اذا جرى استخدامه في ساعات الصباح وتخفيضه بنسبة مشابهة اذا جرى استخدامه في ساعات المساء.

فمن المعروف انه حسب نظام استخدام التلفون القديم كانت الجباية في المكالمات الخارجية (بين المناطق المختلفة في اسرائيل) تجري على النحو التالي :

● في الفترة بين ٨.٣٠ صباحا و١٩.٠٠ مساء كانت تسجل كل ٢٠ ثانية مكالمة واحدة.

● في الفترة بين ١٩.٠٠ مساء و٨.٣٠ صباحا كانت تسجل المكالمة كل ٤٠ ثانية.

اما حسب النظام الجديد فقد تم تقسيم اليوم الواحد لثلاث فترات على النحو التالي :

● من الساعة ٨.٣٠ صباحا وحتى الواحدة ظهرا (١٣.٠٠) تسجل مكالمة كل ١٢ ثانية.

● من الساعة ١٣.٠٠ ظهرا وحتى التاسعة مساء تسجل مكالمة كل ٢٤ ثانية.

● من الساعة ٩ مساء حتى الثامنة والنصف صباحا تسجل مكالمة كل ٧٢ ثانية.

● اسعار المياه

هذا وكانت لجنة المياه في الكنيست قد صادقت في الاسبوع الماضي على رفع اسعار المياه بنسبة ٢٠٪ (من ٤.٣٣ شيكل للمتر المكعب الى ٥.٣٣ شيكل). وهذه هي الزيادة الثانية خلال شهر ونصف الشهر اذ تم رفع اسعار المياه في مطلع نيسان الماضي بنسبة ٢١.٩٪.

ومن جهة أخرى راجت شائعات في وزارة المالية صباح أمس تقول ان سعر السكر سيرتفع بنسبة ٥٠٪ في الايام القادمة وذلك بحجة زيادة أسعاره في العالم !!

واشنطن تهدد ـ بقية

لاسرائيل.

وقالت «تاس» ان هذه الامور بمجملها تعني ان واشنطن تعطي الضوء الأخضر لاسرائيل لشن عدوان جديد على سورية لأنها تدافع عن مصالحها وعن حقوق الشعب الفلسطيني ولأنها ترفض اتفاقات «كامب ديفيد» المهلكة للعرب.

طوبي يطلب ان تبحث الكنيست موضوع إغلاق المؤسسات التربوية في الضفة المحتلة

● الكنيست ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ تقدم النائب الجبهوي توفيق طوبي بطلب مستعجل لجدول أعمال الكنيست يطالب فيه رياسة الكنيست بأن تجري بحثاً حول قرار «الادارة المدنية» في المناطق المحتلة إغلاق «مدرسة هشام الثانوية» ودار المعلمات «الطيرة» في رام الله.

وجاء في الطلب ان هذه ليست المرة الاولى التي تغلق فيها مؤسسات تعليمية في المناطق المحتلة وان دار المعلمات «الطيرة» أغلقت عدة مرات كان آخرها في ٨٢/١٢/١ لمدة أسبوعين.

وأضاف طوبي ان الهدف من مثل هذه الممارسات هو الضغط على المؤسسات التربوية لإرغامها على التعاون مع «الادارة المدنية». وطالب طوبي ببحث هذا الموضوع وإلغاء هذا القرار التعسفي.

وفاة الشاعر المصري أمل دنقل

● القاهرة ـ توفي، يوم الأحد الماضي، الشاعر المصري أمل دنقل في مستشفى معهد الأوراق في القاهرة حيث كان يتلقى علاجاً ضد مرض عضال.

وقد نقل جثمان الشاعر الراحل الى بلدته القلعة في محافظة قنا حيث ستجري مراسيم التشييع.

وأمل دنقل من مواليد العام ١٩٤٠. وله ستة دواوين شعرية آخرها تحت الطبع ويروي فيه تجربته مع المرض.

شكوى ضد التنكيل بطلاب من جامعة النجاح

● القدس ـ لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة ـ بعث المحامي جواد بولس يوم امس الاول بشكوى الى المستشار القضائي في الضفة المحتلة طالبه فيها بالتدخل لوقف الاجراءات التنكيلية التي يمارسها جيش الاحتلال والشرطة ضد طالبين من جامعة النجاح في نابلس.

واستعرض بولس في الشكوى بعض ما يتعرض له موكلاه. فذكر ان احدهما ـ ذياب عبد الرحمن تم اعتقاله مرات عديدة منذ عام ١٩٧٨. وفقط منذ شهر أيار في السنة الفائتة ادخل ٦ مرات لفترات مختلفة الى سجن الفارعة دون ان توجه اليه اية تهمة. كما وتلقى اوامر بالحضور الى مقر الشرطة مرات عديدة. واكثر من ذلك فان افرادا من قوات الاحتلال يداهمون بيته في ساعات الليل ويزعجون اخوته ويطلبون منهم الحضور امامهم. وكما اكد له احد المحققين فان هدف هذه الممارسات التنكيلية هو منعه من التقدم للامتحانات وتشويش دراسته.

اما الثاني ـ منير جريدات ـ فقد حاول السفر الى عمان في العام ١٩٧٨ عن طريق الجسور ولكنه منع من ذلك. وقامت قوات من الشرطة و«حرس الحدود» في العام الفائت بمداهمة منزله بشكل وحشي و... رت صورا وكتبا كانت في البيت. كما وصادرت هوية والدته ولم تتمكن من استعادتها الا بعد فترة طويلة. ومنذ تلك المداهمة تعرض بيت منير جريدات لخمس عشرة مداهمة مماثلة. وحظر على اقاربه مغادرة مكان سكناهم.

هذا واقتحمت قوة من الشرطة في ٥/٣ منزله وقامت باعتقاله ليلة كاملة دون اجراء اي تحقيق معه.

وبعد ان انتهى المحامي جواد بولس من شرح الممارسات الوحشية التي يتعرض لها موكلاه منذ سنوات اكد ان المقصود من وراء هذا هو التنكيل التعسفي وانتهاك حقوق موكليه الاساسية. وطالب بولس في نهاية شكواه بأن يعمل المستشار القضائي على وضع حد للممارسات التنكيلية التي يتعرض لها طلاب المعاهد العليا في المناطق المحتلة والا استلزم الامر التوجه الى المحاكم.

مستوطنو «شيلو» ينهبون محصول مواطن من قرية «ترمس عَيا»

● القدس ـ لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة ـ قامت مجموعة من سوائب المستوطنين من مستوطنة شيلو قبل ثلاثة ايام باقتحام ارض زراعية تابعة لمواطن فلسطيني من قرية «ترمس عَيا» المجاورة ونهبوا محصوله الزراعي من القمح والشعير والعدس.

وكان هؤلاء المستوطنون ادعوا سابقاً بان هذه الارض تابعة لهم الا انهم لم يملكوا أية اوراق ثبوتية تثبت صحة ادعاءاتهم. وعلى الرغم من ذلك قاموا بزراعة جزء من هذه الارض بالحنطة. وقام صاحب الارض بزراعة جزء آخر بالعدس. وبعد ان نضج المحصول جاء المستوطنون ونهبوا المحصول بأكمله ووضعوه في احد المخازن في مستوطنتهم.

دالية الكرمل تستنكر اعتقال أسعد أبو الزلف

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أصدر فرع الحزب الشيوعي في دالية الكرمل منشوراً يستنكر فيه أعضاء الفرع اعتقال الشاب أسعد أبو الزلف والحكم عليه بالسجن ٢١ يوماً لرفضه الخدمة العسكرية، ويطالبون باطلاق سراحه فوراً.

وجاء في المنشور ان اسعد، إذ يرفض الخدمة العسكرية فانه يرفض ان يحمل البندقية التي تطلق الرصاص على طلاب المدارس في الاراضي المحتلة ويرفض ان يدعم قوات الكتائب والجيش الاسرائيلي التي تعتدي وتقتل إخوانه في الشوف ويرفض ان يخدم السلطة التي تصادر الارض وتهدم البيوت، وهو صوت الضمير الصارخ من أجل السلام والمساواة.

وقد أعلنت أوساط واسعة في القرية ... لموقف أسعد الرافض للخدمة، واستنكرت أعتقاله.

دعوى للافراج عن طالبين من جامعة النجاح

● القدس ـ لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة ـ قدم المحامي جواد بولس مؤخرا دعوى الى المحكمة العسكرية في نابلس طلب فيها الافراج عن طالبين من جامعة النجاح وهما جمال هندي من مخيم جنين وخضر على ابو الهرون من طوباس.

وجاء في الدعوى انه تم اعتقال الاول بتاريخ ٥/١٣ وهو معتقل الآن في سجن جنين بينما تم اعتقال الثاني في ٥/٢١ عندما كان في طريقه على الجسر بين الضفتين الشرقية والغربية ولم يتمكن محاميه جواد بولس وفيليتسيا لانغر من الكشف عن مكان اعتقاله.

وجرى التأكيد في الدعوى ان الاعتقال لم يكن بسبب جرم اقترفاه وانما يهدف ممارسة الضغط عليهما. واكد المحامي بولس ان عنواني المعتقلين معروفين لسلطات الاحتلال وان عائلتيهما يمكنها التكفل بهما اذا تم الافراج عنهما، وعليه فان العدل والمنطق يلزم المحكمة باطلاق سراحهما بالكفالة فوراً.

اذاعة ـ بقية

«الحدود» المصرية ومنعت اتصاله مع اي شخص الا بأذن منها ـ أخبر محاميه «ان خطر الموت يتهدده وذلك لانه وُضع في حي يسكنه مسلحون متعاونون مع السلطات الاسرائيلية».

وقال «صوت اسرائيل» ان الحكم العسكري أبعد مؤخراً امرأة قامت بتبادل الحديث ... المناضل شاهين.

ويذكر أن عبد العزيز شاهين قضى مدة ١٥ سنة في السجون الاسرائيلية وذلك على اثر احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة على ايدي القوات الاسرائيلية عام ١٩٦٧. ومنذ ان تم الافراج عنه قبل عدة اشهر وهو يتعرض للاجراءات القمعية على ايدي سلطات الاحتلال.

المجلس الوطني ـ بقية

الوطنية العربية وجميع محبي السلام في العالم الى النضال من اجل اسقاط هذا «الاتفاق» ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي بكافة السبل والوسائل منبهاً الى الاخطار المستمرة والمتصاعدة التي تخلقها الامبريالية الامريكية واسرائيل والتي من شأنها زيادة توتر الوضع في المنطقة العربية وتهديد الامن والسلام.

وناشد البيان جميع القوى الخيرة في العالم ان تبادر الى التضامن مع سورية الصامدة وشعبها المناضل ومع الشعب اللبناني وقواه الوطنية في مواجهة جميع مخططات الهيمنة والتوسع الامريكية الاسرائيلية.

على شرف عيد صحيفة الشبيبة الشيوعية الفرنسية :

لقاء دولي هام للشباب في باريس

*** الشبيبة الشيوعية في بلادنا، تشارك في هذا اللقاء**

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ «شباب العالم من اجل السلام والصداقة بين الشعوب». تحت هذا الشعار المركزي تحتفل الشبيبة الشيوعية الفرنسية بعيد صحيفتها المركزية «افانغارد» في ٢٨و٢٩/٥/١٩٨٣.

وقررت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية الفرنسية ان يكون الاحتفال بهذه المناسبة بشكل متميز يخدم مصلحة النضال من اجل السلام ودرء خطر الحرب وفي سبيل وحدة جميع القوى التقدمية العالمية في المعركة من اجل السلام والتقدم الاجتماعي. ولهذا، تقرر ان يكون الاحتفال بمثابة مهرجان دولي وندوة دولية يلتقي فيها الشباب التقدمي من جميع القارات للتداول وتبادل الخبرات وللتعبير عن تضامن ووحدة الشبيبة التقدمية في النضال ضد الامبريالية ومن اجل السلام والتقدم الاجتماعي. فمن برامج هذا اللقاء الهام، عقد محاكمة دولية لادانة الامبريالية وجرائمها بحق الشعوب وشباب العالم.

وجاء في قرار اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية الفرنسية، والتي تضمنتها الرسالة ـ الدعوة ـ لجميع الحركات الشبابية المدعوة لحضور هذا اللقاء : «ان الهدف من عقد الاحتفال بهذا الشكل في هذا العام هو تجنيد شباب العالم في المعركة لافشال هجوم ومخططات الامبريالية العدوانية، وان الشبيبة الشيوعية الفرنسية تود المساهمة، عن طريق هذا اللقاء في وحدة الشبيبة التقدمية العالمية وجميع القوى الشبابية المحبة للسلام العادل».

ويشارك في لقاء باريس الشبابي وفود من منظمات وهيئات شبابية دولية مثل اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي وغيره. كما يشارك وفد عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، الذي سيمثله في هذا اللقاء الرفيق احمد سعد عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحركة ورئيس تحرير مجلة «الغد»، ورافض الخدمة في لبنان وجميع المناطق المحتلة، الذي تعمد بسبب ذلك في السجن ثلاث مرات متتالية، الرفيق اناتولي بابلونكا.

عنصريو جنوبي إفريقيا يشنون غارات وحشية على عاصمة موزمبيق

● مابوتو ـ الوكالات ـ شنت طائرات نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا العنصرية غارة جوية اجرامية على عدد من أحياء العاصمة الموزمبيقية في الساعات الباكرة من صباح أمس الاول في أثناء توجه العمال الى أماكن عـ...

وتقول ... الطائرات حلقت على ارتفـ... ...طلقت النيران والقنابل على المارة ... مما أسفر عن سقوط العديدين بين قتيل وجريح.

وحاول وزير حربية جنوب افريقيا تصوير الغارة الوحشية وكأنها رد فعل على الانفجار الذي وقع في مبنى قيادة الأركان العامة للقوات الجوية في بريتوريا يوم الجمعة الماضي وأدى الى قتل عدد كبير من العسكريين في جنوب افريقيا.

ويذكر ان وزير حربية جنوب افريقيا كان قد وجه العديد من التهديدات ضد الدول الافريقية المجاورة لبلاده.

هذا وقد أدانت دول عدة هذا الاعتداء الهمجي. فيوم أمس الاول أدانته فرنسا واعتبرته انتهاكاً لميثاق الامم المتحدة. كذلك نددت وكالة «تاس» السوفييتية بهذا الاعتداء الوحشي. ومن جهته أكد رئيس اللجنة السياسية للحزب الحاكم في لوساكا ان أي نوع من العدوان لن يؤخر حصول الأغلبية المقهورة على حريتها.

وبعث وزير الخارجية الزيمبابوي برسالة الى الرئيس الموزمبيقي جاء فيها انه لا بد من وقف جنوب افريقيا. وقد حان الوقت لكي تتحمل القوى الغربية التي تتعاون مع نظام بريتوريا العنصري مسؤولياتها وان تسيطر على الاعمال العدوانية التي لن تنجح في خنق إرادة الحرية لشعوب افريقيا الجنوبية المقهورة.

هذا، وصدرت ردود فعل مماثلة عن بكين وبراغ وبودابست.

رئيس مجلس البعنة يحذر من مؤامرة ضم اراضي القرية

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ برأت محكمة صلح عكا، يوم الجمعة ٥/٢٠، ساحة رئيس مجلس البعنة المحلي حنا ابراهيم، من تهمة كانت شرطة كرمئيل قد لفقتها قبل اربع سنوات بايعاز من جهاز الظلام، لتغطي على جريمة احد اعوانها الذي اعتدى بطعنة سكين على حنا ابراهيم في ملعب كرة القدم وعلى مرأى ومسمع من جمهور غفير، بعد ان ابن الفنان وفيق حسيان الذي وافاه الاجل في ألمانيا.

ويبدو ان الذين لفقوا التهمة، كانوا يهدفون الى الابقاء على جو التوتر في القرية، الامر الذي يخدم مصالح السلطة وسياستها المعادية لجماهيرنا العربية.

وابلغ رئيس المجلس في البعنة مراسلنا، ان جهاز الظلام يجب ان يقف في قفص الاتهام لانه يلفق التهم الباطلة ضد قوى الدمقراطية تحقيقا لسياسة فرق تسد.

وحذر حنا ابراهيم من المؤامرات التي قد تسعى السلطة وجهاز الظلام لحوكها قبيل الانتخابات المحلية بهدف ضرب وحدة القرية تمهيدا لسلب ما تبقى من ارض.

ومن الجدير بالذكر ان ٧٤٩٠ دونما من اراضي القرية الواقعة جنوبي شارع عكا ـ صفد قد الحقت بمنطقة نفوذ مجلس كرمئيل والسلطات تنتظر الفرصة المواتية لانتزاع ملكيتها نهائيا من اصحابها.

اعتداءات وتحقيقات استفزازية لحرس الحدود والشرطة في كفر قرع

● كفر قرع ـ لمراسلنا زهير توفيق ـ قامت مجموعة من افراد «حرس الحدود» وشرطة عارة، ليلة امس الثلاثاء، باقتحام مقصف يملكه السيد سمير حسن كناعنه والاعتداء على بعض الشبان وتفتيشهم بطريقة مهينة، ومن ثم قامت باغلاق المقصف ومصادرة رخصته بحجة انتهاء فترة الترخيص، مع انها لم تنته بعد.

وقامت الشرطة، صباح امس، باستدعاء سمير كناعنة الى شرطة عارة للتحقيق معه، حيث وجهت اليه تهمة تحويل المقصف الى مقهى. والجدير بالذكر، ان شرطة عارة تقوم منذ بداية الاسبوع بعملية تحقيق استفزازية لشباب كفرقرع حيث استدعت بتاريخ ٥/٢٢ كلا من خالد توفيق طيارة ويونس اسعد مصاروة واحمد عبد الرحمن مصالحة، للتحقيق معهم بتهمة كتابة شعارات معادية للدولة والحكومة وكانت قد ظهرت على بعض الجدران ابان الاضراب الوطني احتجاجا على مجازر صبرا وشاتيلا قبل (٨) اشهر. وقد رفض الشبان هذه التهمة خاصة وان هذه لا تتلائم وشعارات الكفاح الشعبي لجماهيرنا. وكانت كتابة تلك الشعارات قد اثارت في حينه شكوك الاهالي حول هوية الذين كتبوها. والمثير للسخرية ان احد المحققين طلب من احد الشبان القيام بمسح هذه الشعارات مقابل اجرة، لكنه رفض.

تتمات من الصفحة الاولى

انتصار باهر ـ بقية

خاض المعركة تحت اسم «البديل»: حركة كامبوس التقدمية اليهودية ـ العربية والمنظمات الطلابية للعمل والمبام والحزب الشيوعي ولجنة الطلاب العرب. وقد حصلت قائمة «كامبوس» على ١٣ مقعدا.

ويمكن تفسير هذا النجاح الباهر للقوى المعادية لليمين لسببين: اولا اقامة التحالف الواسع الذي شكل «بديلا» فعلا لليمين المتطرف، وثانيا افلاس قيادة اليمين وتورطها في فضائح رشوة وسرقات بالاضافة الى قرف الطلاب عموما من جو الارهاب الذي اشاعوه. ويذكر ان اليمين المتطرف الذي خاض الانتخابات تحت اسم «ستود تيون» يزعم انه «غير سياسي» بينما كل الجامعة ترى في «ستودنتيون» تنظيما مشتركا لليكود وهتحيا وكل العصابات الفاشية وشبه الفاشية.

ويجمع كل المراقبين في الجامعة ان الوقفة الموحدة والشجاعة للطلاب العرب، بقيادة لجنتهم، قد ساهمت في بناء التحالف «البديل» اصلا. وقد كان للطلاب العرب دور هام في التجند الانتخابي ضد اليمين.

● بالوحدة الشجاعة هزمنا اليمين

وفي حديث مع مراسل «الاتحاد» قال محمد بركة رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب واحد قادة «كامبوس» في جامعة تل ابيب، والذي تعرض شخصيا لحملة تحريض فاشية: «ان نتيجة الانتخابات هي مكسب باهر لحركة كامبوس، لكل التحالف المضاد لليمين. وهذا الانجاز تتعدى اهميته حدود الجامعة لتحمل ابعادا قطرية هامة. ونحن نعتز بان الطلاب اليهود والعرب، اعضاء ونشطاء «كامـ...ـس» كانوا قوة التعبئة والنضال طول الوقت». وقال: «اقمنا تحالفا واسعا، بدون ان نقدم تنازلات سياسية، بل تحالفنا على اساس الامور المتفق عليها ـ ضرب اليمين». واكد محمد بركة ان هذا الانتصار في جامعة تل ابيب يضع الطلاب العرب امام آفاق جديدة ومهام جديدة.

وقال الطالب حسام حلبي (سنة ... علم اجتماع) الذي انتخب لعضوية منظمة الطلاب العامة، انه سيعمل داخل هذا الاطار من اجل خلق جو اكاديمي دمقراطي، من اجل التفاهم والتعاون اليهودي ـ العربي وبالطبع من اجل طرح قضايا الطلاب العرب قضايا المساواة والدمقراطية. وقال: سأعمل من اجل ضمان الاعتراف بلجنة الطلاب العرب والمساواة في المنح ولتجنيد منظمة الطلاب العامة ضد مقررات «لجنة قصاب».

وقالت الطالبة ياعيل بريدانو (الطالبة في قسم الفنون) انها ستعمل داخل المنظمة لتطبيق اهداف «كامبوس» ودفاعا عن حقوق الطلاب ولتنقية الجو العام من سموم اليمين المعادي للدمقراطية.

● سقوط هيمنة اليمين في المنظمة الطلابية القطرية

ويفيد مراسلنا ان هزيمة اليمين في تل ابيب، بعد هزيمته في القدس، تفتح الامكانية المضمونة لاسقاط سيطرة اليمين على الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين في اسرائيل الذي سيطرت عليه في السنوات العشر الاخيرة اكثر عناصر اليمين تطرفا وعنصرية وعداء للعرب.

في جلسة الكنيست ـ بقية

تكلف الشعوب ليس فقط الاموال وانما ايضا دماء ابنائها. وتطرق لاقتراح «التجمع» فقال ان تحليل عضو الكنيست اموراني الاقتصادي كان معقولا ومقبولا. ولكن ما هو الحل الذي يقترحه اموراني وكتلته «التجمع» للازمة الاقتصادية؟

وأشار فلنر الى ان المصاريف العسكرية العملية، تصل حتى حوالي ٧٣٪ من الاقتصاد الاسرائيلي ومنها ما يدفع في المناطق المحتلة ومنها ما يدفع في الحرب العدوانية في لبنان. وذكر بتصريح وزير الحرب ارنس الذي طالب الحكومة بتخصيص (٢ مليار) شاقل اضافية لتوضع في «المستنقع القذر» الذي اوصلت اليه الحرب في لبنان.

اما حول سياسة حكام اسرائيل الخارجية والمرتبطة بالاقتصاد الاسرائيلي فقال: لحكام اسرائيل مصلحة بوجود انظمة فاشية وعسكرية في دول امريكا اللاتينية والدول الدكتاتورية في افريقيا. وذلك كي تضمن تصدير سلعتها العسكرية. واضاف ان الحكومة قد بنت الاساس الاقتصادي الاسرائيلي على اساس التصدير الى هذه الانظمة. وبذلك فقد وضعوا اقتصاد اسرائيل على كف عفريت مرتبط عضويا ببقاء هذه الطغمة الحاكمة او تلك.

ـ وهاجم النائب فلنر سياسة الحكومة التي تقدم التسهيلات الكبيرة للبنوك والشركات الاقتصادية الكبيرة واصحاب رؤوس الأموال وتجار الاراضي في المناطق المحتلة الذين إضافة الى تلك التسهيلات يحصلون على الدعم المالي. ومقابل ذلك تقوم الحكومة بتقليل الميزانيات المخصصة لترميم أحياء الفقر وهي تخفض القيمة الحقيقية لاجور العمال. وقال انه يجب تغيير السياسة وتقليص الميزانيات العسكرية والانسحاب من المناطق المحتلة ومن لبنان فورا. واختتم كلمته قائلا ان هنالك دلائل لهبوط «الليكود». والدليل على ذلك نتائج الانتخابات في الجامعات (القدس وتل ابيب)، واضاف: نأمل ان تتسع هذه الحلقة لتشمل قطاعات واسعة من الجمهور لتتمكن من إسقاط حكومة الليكود.

اما الاقتراح الثالث فقد قدمه امنون روبنشتين عن كتلة «التغيير» حيث طالب بحجب الثقة عن الحكومة بسبب فشل سياستها الاقتصادية.

ورد على هذه الاقتراحات باسم الحكومة وزير المالية يورام اريدور الذي تطرق في بداية كلمته الى إضراب الاطباء، فقال إنه يأمل ان تجد الحكومة حلاً لهذه الأزمة، ولكنه أكد مرة اخرى انه لن يسمح بخرق «اتفاق الاطار». وهاجم اريدور الاطباء لانهم لم يستجيبوا للأوامر الاجبارية وبذلك مسّوا بسلطة القانون على حد قوله. متجاهلا محاولات التسريع غير القانونية التي قام بها والأوامر الاجبارية التي أصدرها زميله وزير الصحة التي لا ترتكز على اساس قانوني.

وأضاف اريدور انه يعمل كي لا ترتفع الاجور الحقيقية للعمال. اما حول البورصة وبرامج التوفير فقال: لم نخذل اصحاب الأموال وسوف ندعم البورصة ولن ندعها تنهار. وهاجم المعارضة لانها تطالب بتقليص الاستيطان في المناطق المحتلة.

وبعد ذلك خصصت الكنيست قرابة ساعتين للنقاش حول الموضوع.

واشترك في النقاش النائب شارلي بيطون الذي قال انه في الوقت الذي يمر فيه الاقتصاد الاسرائيلي بأزمة صعبة ينشغل وزير المالية بقضايا شخصية وهو يجند اعلانات تأييد في الصحف ومظاهرات «تضامن» معه. واضاف ان اريدور يجرّ الشعب الى الهاوية كما فعل شارون و«رفول» في الحرب اللبنانية.

وتوجه النائب بيطون في نهاية كلمته يدعوه الى جميع الكتل لتأييد اقتراح نزع الثقة.

وفي نهاية النقاش جرى التصويت على الاقتراحات فأيدها (٥٣) عضوا من الجبهة والتجمع والتغيير، وعارضها ٥٩ عضوا من الائتلاف بامتناع عضو الكنيست يغال هورفيتس. وبذلك تكون الكنيست قد رفضت الاقتراح بنزع الثقة.

عودة الأطباء ـ بقية

هذا ومن المنتظر ان تعقد الحكومة اجتماعا خاصا اليوم (الاربعاء) للبحث في اضراب الاطباء، والطرق لتجاوز هذه الازمة الحادة في الخدمات الطبية في الدولة.

● غونين: الهستدروت تتبارى مع الحكومة!

ويفيد مراسلنا في تل ابيب ان نقاشا حادا جرى امس (الثلاثاء) في لجنة التنسيق لفرع التنظيم المهني. فقد هاجم نائب السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار الاطباء بلهجة عنيفة جدا. وبالمقابل ندد مندوب الجبهة، بنيامين غونين بموقف القيادة الهستدروتية وقال: انتم تحرضون الحكومة ووزير المالية لاستصدار اوامر العمل الاجباري والتجنيد العسكري للاطباء وبهذا تخونون واجبكم النقابي في الدفاع عن الشغيلة.

وقد تدفق الى هذا الاجتماع للجنة التنسيق المهني عمال صناعة السفن الذين تهدد البطالة حوالي ٢٥٠ عاملا منهم (من اصل ٩٣٠ عاملا).

مجلس الأمن ـ بقية

كما اكدت مجموعة حركة عدم الانحياز بلسان وزير خارجية الهند خلال النقاش على ضرورة تنفيذ خطة الامم المتحدة التي اقرت عام ١٩٧٨ من اجل استقلال ناميبيا.

هذا وقد اعرب الامين العام للامم المتحدة بيرس دي كوليار في بيان صدر، امس الاول، عن اسفه العميق من تصعيد نظام جنوب افريقيا العنصري للعنف في جنوب القارة الافريقية وقتل السكان الامنين.

صبح الخير

مساكن «هستدروتية» في الناحية العربية ـ حق لا مِنَّة

□ اعلنت إدارة شركة الاسكان الهستدروتية («شيكون عوبديم») انها سوف تبدأ ، قريباً ، بتنفيذ عدد من المشاريع الاسكانية في الوسط العربي . ومنها اقامة خمسين وحدة سكنية في مدينة يافا على اراض تابعة للوقف الماروني بعد ان تم الاتفاق على ذلك مع مطران الموارنة . كذلك اعلنت شركة الاسكان الهستدروتية انها تنوي اقامة مساكن شعبية للعرب في حيفا وعكا وشفاعمرو .

● أولاً : نرحب بهذه المشاريع ونرجو ان تُنفَّذ باقصى السرعة لتخفيف الضائقة السكنية المأساوية لعرب يافا وعكا وحيفا . ولا نقول حل هذه الضائقة لأن خمسين شقة سكنية او مئة شقة هي نقطة في بحر من حاجة العرب في المدن المختلطة لضمان المسكن الانساني للعائلات الحالية ناهيك عن مئات وآلاف الشباب الذي يؤجلون الزواج وبناء عائلات ، بسبب إنعدام اماكن السكن .

● ثانياً : لماذا تتصور شركة الاسكان الهستدروتية انها بعشرات الشقق تُصفّي ذمتها مع الوسط العربي . ان العرب هم ١٦٪ من سكان الدولة ، واغلب الظن ان هذه هي نسبتهم في الهستدروت ايضاً . وضائقة السكن ، ـ و «الحمد» لحكومات اسرائيل المتعاقبة ! ـ عنيفة في كل مكان تقريباً ـ في الناصرة وسخنين وام الفحم والطيبة وطمرة وكفر ياسيف ومجد الكروم والمغار وقلنسوة وكل الوسط العربي ، بدون استثناء تقريباً .

في خلال كل السنوات الماضية كانت الهستدروت ترش وعوداً بهذا الشأن ، ولا تثمر هذه الوعود . نريد ان نأمل ان هذه الوعود الحالية سوف يجري تنفيذها فعلاً . ونحن ننشر عنها الآن لنذكر ويتذكر القراء هذه الوعود ويواصلوا الضغط لتنفيذها . كما ندعو الى شن اوسع حملة من العرب اعضاء الهستدروت ، باشتراك مجالس العمال في الناصرة وشفاعمرو والطيبة واللجان العمالية ، حتى لا ينزل موضوع الاسكان عن بساط البحث ويأخذ الشغيلة العرب حقهم من خدمات شركة الاسكان الهستدروتية .

● وثالثاً : حين لم تُقِم الهستدروت مساكن في الناحية العربية كل السنوات الماضية ، كانت تمارس تمييزاً . وحين تقيم مساكن الآن ، فان العرب يأخذون حقاً ، بعض الحق مما يستحقون . فلا يتصورَنّ أحد انه يعمل معروفاً معنا ، او ان يعطينا «عطوة» . فمن حقنا الطبيعي ان نستفيد من خدمات الهستدروت على قدم المساواة مع الشغيلة اليهود . الشاذ وغير الطبيعي والمعيب هو انه لا يزال يوجد تمييز هستدروتي ضد العرب ، الى الآن !□□ .

● «شؤون محلية» ●

قراءتان .. في «تضامن» الذين سقطوا من الجبهة .. وفي «فلسطين الثورة» :

لن ينال من احترام شعبنا لطريقنا حقْد الاخوة الذين سقطوا عن هذا الطريق !

بقلم :
المحامي وليد الفاهوم



و «التضامن» للذين لا يعرفون هي الصحيفة الموسمية .. النشرة لمرة واحدة التي (تخرج) علينا بين الحين والآخر في الناصرة ، والناطقة باسم «الحركة التقدمية» جداً التي كانت «الحركة الوطنية» والتي من فرط وطنيتها غدت «تقدمية» ... راضية مرضية ورب الكعبة !

وبعد ، فنحن نمسك ، بحق التضامن ، ونحن نفرق ونميز بين الاعضاء .. ونرفض الاسفاف . نعم نرفض الاسفاف او النزول الى المستوى غير اللائق . لقد حاولنا ، جهدنا ، وسنظل نحاول ان نكون موضوعيين الى اقصى الحدود في توجهنا نحو الاخوة الذين سقطوا من صفوف رابطة الجامعيين في الناصرة وبالتالي من جبهة الناصرة الدمقراطية ـ على قلتهم . فوالله العظيم لساننا طويل وباعنا اطول ولكن مسيرتنا في طريق الجبهة تحتم علينا ان نمسك ويكون لدينا لكل مقام مقال .

والمقال هنا واضح وصريح .. فكثيرة هي الاشياء التي تستفزك في هذه البلاد . قلت في نفسي هوّن عليك ووفر طاقتك واشفق من نفسك على نفسك ، فكثيرة هي الأمور الصعبة والمعقدة التي تواجهنا نحن البقية الباقية من هذا الشعب لي هذه الارض الى أبد الأبدين ، شعب فجر الجبهة ١٩٧٥ التي سطع مرة أخرى في ١٩٧٨ وانجب بين هذا وذاك يوم الارض ١٩٧٦ ، وظل صابراً حتى صبرا وشاتيلا ١٩٨٢ . هذا الشعب الذي يموت واقفاً كاشجار الرمان في كفر كنا يظل يفرّخ الرماح الى آخر الزمان .هذا الشعب الذي يصون وحدته وجبهته وقوته المتنامية ، برغم كل الاحقاد كما يصون الانسان بؤبؤ عينه .

●●●

لست هنا بصدد اطلاق الشعارات ولا بصدد الكتابة بالحبر على الورق وانما الكتابة بالجهد والعرق لكي أؤكد .. اننا نتعلم وسوف نظل نتعلم من تجربة الصواب والخطأ . نتعلم على جلودنا من خلال العمل والممارسة اليومية . فأحداث التغيير يحتاج الى الاستمرارية والنَّفَس الطويل ، الطويل جداً ... فنحن لا ندعي الكمال ولكننا نسعى دوماً نحو التكامل لأن المسيرة طويلة والطريق واضحة ، واضحة جداً فلا خَيْبة في جهنم .

قلت ، منذ البداية ، انه كانت لدي قراءتان ، لم تستفزّني الاولى بشكل موجب للرد لانه حتى الاستفزاز في هذا الزمن الرديء يجب ان يكون انتقائياً ولو لم يكن كذلك لاحترق الواحد منا بسرعة البرق وقُلّب كورق الجرائد .

كانت القراءة الاولى سالبة اثارت فيَّ الضحك حتى الدموع .. وكانت القراءة الثانية موجبة اثارت فيَّ الدموع ابتهاجاً بالفرح القادم .. بالوعي الثوري .

●●●

١ ـ كانت القراءة الاولى في نشرة «التضامن» تحت عنوان «الناصرة نورز» والمقصود بلدية الناصرة والكلمات .. لأ عيب . لا أريد ان اصفها امساكاً .. والكلمات تعيب على رئيس البلدية ونوابه السفر الى خارج البلاد .

لا أريد هنا ان اوضح او أفسر او أبرر . لا اشعر بالحاجة لذلك . ان الاخ الذي نشر تلك الدرر من على صفحات «التضامن» لم يتجرأ ان يذكر اسمه . إظهر عليك الأمان وقلها بصراحة رافعاً بوضوح كفك اليمنى : ممنوع يا ايها الذين ترفعون راية شعب ان تكونوا سفراء لهذا الشعب ، ممنوع ان تطوفوا من اقصاها الى اقصاها حاملين جراح هذا الشعب .. ان تتجولوا في انحاء المعمورة لتجنيد الرأي العام العالمي لصالح قضية هذا الشعب ! وأنت يا سعادة الرئيس ، محظور عليك ان تلبي دعوة المحكمة الدولية وتشهد بالقسم امام هيئتها في طوكيو عن الجرائم الاسرائيلية التي ارتكبت في حق الشعب العربي الفلسطيني فمالك وما لهذا الشعب فأنت من المريخ وهو آت من القمر ... ثم مالك وما للتراث الفلسطيني واليونسكو في فرنسا .. إشو عرْفك «بمال الدنيا» والفلكلور ؟!

وانت يا نائب الرئيس ألا تخجل ان تلبي دعوة لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني في انجلترا حتى ولو كانت شخصية .. اي شو بدّك يحكي المحامين والمحاكم عن معسكر «انصار» والاحتلال وجمعية «انصار السجين» وغيره وغيراته ... يا ويلك من الله ، شهر بحاله وانت تلف مثل البلبل من لندن الى اكسفورد الى مانشستر الى برادفورد الى آخره ... حتى يؤدي بك المطاف من بلاد الانجليز الى المستشفى الانجليزي بسبب الارهاق ! خُرجك !..

وأنتما ايها النائبان الآخران .. من يقول انكما تستحقان اجازة ؟! فهل انتما موظفان ؟ إجازة استجمام لمدة اسبوعين ، اعوذ بالله ، ووين كمان ؟ في ربوع التمسا وتشي .. كو .. سلو ..قا .. كيا . باطل ... وين راحت النشاما ؟ يا رب ألطف يا لطيف ، هذه علامة قيام الساعة ، ربنا ! الا

(البقية على ص ٥ ع ٦)

وزير الخارجية الاسبق ابا ايبان في لجنة الخارجية والأمن :

لا نستطيع تحقيق السلام في الشرق الاوسط بدون اشتراك الاتحاد السوفييتي



● القدس ـ لمراسلنا البرلماني : ناظم بدر ـ عقدت لجنة الخارجية والأمن ، التابعة للكنيست ، يوم امس الاول الاثنين (٥/٢٣) اجتماعاً باشتراك رئيس الحكومة مناحيم بيغن ، الذي استعرض في هذه الجلسة التطورات على اثر توقيع الاتفاق المنفرد مع حكومة لبنان .

وعلم مراسلنا من مصادر مطلعة انه ارتفعت خلال هذا النقاش اصوات عقلانية منها النائب ابا ايبان (من التجمع) الذي ذكّر اللجنة بأن الولايات المتحدة حاولت دائماً إشراك الاتحاد السوفييتي في عملية السلام ، عندما كان يصيب الجمود عملية السلام ، وكانت هنالك حاجة لكسر هذا الجمود . فقد اشتركت موسكو في مؤتمر جنيف وفي صياغة قرار مجلس الامن (٣٣٨) ، وفي اتفاق فصل القوات مع سورية . واضاف ايبان انه كان بفضل الوساطة الامريكية المطلقة . «ولكن الأمور لا تتحدّد بارادتنا وحدنا ، فنحن لا نستطيع أن نقرر او نحدد امكانية تحقيق السلام بدون الاتحاد السوفييتي . ويجب ان نكون يقظين لامكانية عودة الامريكيين للتحدث مع السوفييت حول الموقف السوري كما فعلوا سابقاً» .

كذلك تحدث عضو الكنيست سريد فقال ، ان من يدّعي أن هناك امكانية تحقيق «سلام امريكي» في الشرق الاوسط بدون الاتحاد السوفييتي يخطىء ويضلّل الآخرين . فالسلام الشامل في المنطقة يتم فقط باشتراك الاتحاد السوفييتي .

مقررات اللجنة الاسلامية العامة حول المقدسات الاسلامية في حيفا

□ حيفا ـ لمراسلنا الخاص ـ اتخذت اللجنة الاسلامية العامة في اجتماعها في الناصرة ، بتاريخ ١٩٨٣/٥/٦، عدداً من المقررات المتعلقة بالمقدسات الاسلامية في حيفا . كما قررت زيارة المدينة خلال يوم كامل والاطلاع على الوضع عن كثب . وفيما يلي النص الكامل لهذه المقررات :

١ ـ هيئة المتولين على وقف الاستقلال :

تتوجه اللجنة الاسلامية العامة بنداء الى فضيلة القاضي محمد حبيشي وتطالبه بعزل «هيئة المتولين» التي عُيِّنت بطريقة مشبوهة وبمعزل عن مسلمي حيفا ، والتي اضطلعت بتنفيذ عملية تدمير مقبرة الاستقلال التاريخية . كما تطلب اللجنة الاسلامية العامة من القاضي ان يجري انتخابات دمقراطية مباشرة يشترك فيها ابناء المسلمين في حيفا تحت اشراف اللجنة الاسلامية العامة .وتكون الهيئة المنتخبة هي الممثل الشرعي والوحيد لمصالح المسلمين الحقيقية وصاحبة الحق في ادارة شؤون ما تبقى من اوقاف المسلمين في المدينة .

٢ ـ الجامع الصغير :

تتوجه اللجنة الاسلامية العامة الى مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ووزارة الاديان ودائرة الاشغال العامة وبلدية حيفا لتنفيذ الوعد الذي قطعوه على انفسهم سنة ١٩٧٧ بتخصيص مليون و ٥٠٠ ألف ليرة اسرائيلية (اليوم ٩٠ مليون ليرة !) لترميم الجامع الصغير الذي لم يرمم حتى اليوم . وليس هذا فحسب ، بل دُمّر قسم كبير منه على مرحلتين خلال السنوات الست الماضية ، ويتهدد «القضاء والقدر» ما تبقى منه !

٣ ـ مقبرة الاستقلال :

أ) مطالبة القاضي والمؤسسات الرسمية باقامة لجنة تحقيق شعبية للتحقيق في عملية نبش مقبرة الاستقلال المخالفة للشرع الاسلامي ، وتفسير كيفية «نقل» ٣٠٠٠ قبر (التي لم تنقل !) خلال ٣ ساعات «حسب الشريعة الاسلامية» !

ب) المطالبة باستعادة الملايين التي دُفعت لقاء هذه العملية التي استغرقت ساعات معدودة .. وتسربت الى بعض الجيوب بطرق مشبوهة !

جـ) المطالبة بترميم المقبرة واعادتها الى سابق عهدها وصيانتها والمحافظة على حرمتها كمكان مقدس .

٤ ـ مقبرة عز الدين القسّام :

التنبيه الى مخطط إقامة حديقة عامة على مسطح الجزء الذي مُسِخ من مقبرة القائد الوطني عز الدين القسّام والمطالبة بصيانة الجزء المتبقي منها وتنظيفه من القمامة وأطر السيارات وتسييجه والمحافظة عليه بما يليق بمكانة القسّام في تاريخنا .

٥ ـ مسجد النصر (الجرينة) :

التحذير من خطر المؤامرات التي تحاك في مكتب المستشار مستهدفة تدمير المسجد التاريخي الفخم لاقامة مكاتب حكومية وتجارية على انقاضه . والتوجه الى المؤسسات الرسمية للمباشرة بترميمه (من ريع الاوقاف المحبوسة !) وذلك قبل ان تقع الواقعة .. ويجد المسلمون انفسهم امام جريمة كتلك الجريمة التي نفذت ضد مسجد حسن بك في يافا .

٦ ـ تلبية دعوة جمعية المبادرة الاسلامية الموجهة الى اعضاء اللجنة الاسلامية العامة لتخصيص يوم كامل لزيارة حيفا والتعرف ، عن كثب ، على اوضاع الاوقاف والمقدسات ، ما دُمّر منها وما تحاك حوله المؤامرات لتدميره وطمس معالمه . وستكون هذه الزيارة تعبيراً عن تأييد اللجنة الاسلامية العامة ومسلمي البلاد لجمعية المبادرة الاسلامية ومسلمي حيفا في نضالهم للدفاع عن مقدساتهم وآثارهم التاريخية والحضارية . □□

اريدور يلجأ الى البورصة ، ثانية لأنقاذ « أوراق » حكومته المفلسة !

* كل خط الحكومة يشجع الرأسمال الطفيلي وهرب الرأسمال من الفروع الانتاجية . وفي هذا تعميق خطير للازمة الاقتصادية للبلاد *

بقلم :
أحمد سعد

■ بات من المؤكد، وعلى ضوء التقارير الرسمية عن مدى فشل السياسة الاقتصادية السلطوية، أن حكومة «الليكود» تبحث في «سوق المخدرات» لانتقاء علاج مخدِّر ومؤقت، لصرف الانظار الشعبية عن فشلها وعن مضمون وأبعاد الازمة الاقتصادية المتفجِّرة.

ولا نستبعد ان يكون خيارها التضليلي إقالة وزير المالية أريدور أو مستشاره الاقتصادي البروفيسور بلسنر ـ كيش فدا، كما إتبع إبان الفشل واقالة وزيري مالية الليكود السابقين ايرليخ وهورفيتش.

ومن هذا المنطلق بدأت الحكومة بتسريب الاخبار لوسائل الاعلام عن اجتماع مرتقب بين رئيس الحكومة والمسؤولين في مختلف قطاعات الاقتصاد. وبأن وزارة المالية تعدّ لبحث سرّي حول مستقبل ومصير السياسة الاقتصادية الحالية الفاشلة، وهل ستواصل انتهاج هذه السياسة!! («يديعوت أحرونوت» ١٩٨٣/٥/١٧).

ان ما يلفت الانتباه هو، أن الحكومة تركِّز في الأونة الاخيرة على البورصة، كوسيلة تضليلية دعائية لانقاذ رصيدها الشعبي المتدهور، وبحجة «تحسين» الاوضاع الاقتصادية ـ الاجتماعية.

● الرئة الاصطناعية :

قبل مدة، وفي مقابلة تلفزيونية في برنامج «موكيد» مساء ١٩٨٣/٥/١١، أعلن وزير المالية اريدور أنه سيتخذ عدة اجراءات لانقاذ سوق الاوراق المالية ـ البورصة من الانهيار التام !!

وعملياً، بعكس موقف وزارة المالية من التطورات الجارية في البورصة الاسرائيلية أحد أوجه أزمة وتناقضات السياسة الاقتصادية الرسمية. فمن جهة أدت السياسة الاقتصادية لحكومة «الليكود» الى انتعاش لم يسبق له مثيل في سوق الاسهم طيلة عام ١٩٨٢ وحتى بداية الشهر الاخير منه. وزيادة وتيرة العسكرة والحرب العدوانية في لبنان أدت الى زيادة معدلات التضخم شهرياً والى هروب الرأسمال من الاستثمار في الفروع الانتاجية الى التوظيف في أسهم البورصة، وأدى ذلك، الى نشوء فئة اجتماعية طفيلية، تقدر بحوالي ٥٠٠ ـ ٧٠٠ الف نسمة ربطت مصيرها بأحوال البورصة والسمسرة والمضاربة. هذا مع العلم بأنّ العميل الأساسي للبورصة، والذي يسيطر على نشاطها هو البنوك التجارية، وبالأساس البنوك الاحتكارية الخمسة: لئومي، ديسكونت، بوعليم، مزراحي، بن لئومي هريشون .

ومن جهة ثانية، أدت السياسة الاقتصادية للحكومة نفسها وفي الوقت ذاته، خاصة في نهاية العام المنصرم، وبداية العام الحالي، الى تسريع نزعة تدهور البورصة. فقد أدت التكاليف الباهظة لحرب المجازر في لبنان، وخسائر حرب الاستنزاف المستمرة الى إحداث تغيير تكتيكي مؤقت في نهج وزارة مالية حكومة الليكود. وتجسّد ذلك في التركيز على تسويق سندات الدين الحكومية بشكل مباشر وبسرعة، ودون الانتظار الى حصيلة مسار الدورة المالية لهذه السندات في سوق البورصة. ولتمرير هذه العملية لجأت وزارة المالية في حينه الى تسريب الانباء الى وسائل الاعلام عن احتمال فرض قيود جديدة على نشاط البورصة ـ ضرائب جديدة لم تتخذ ـ ، وعن احتمال انهيار مرتقب لهذه السوق. واستطاعت بهذه العملية أن تسحب من نشاط البورصة بعض المؤسسات المالية مثل: صناديق الائتمان وصناديق المكافآت، وبعض الشركات والبنوك المتوسطة والصغيرة، التي أصبح من مصلحتها استثمار رؤوس أموالها عن طريق شراء سندات الدين الحكومية. ومن الدوافع الأساسية للاستثمار في سندات الدين الحكومية: الربح المضمون لهذه المؤسسات المالية، خاصة في ظروف التصاعد السريع في وتيرة التضخم شهرياً، وارتباط سندات الدين الحكومية بجدول الغلاء، بالاضافة الى فائدة مضمونة عن الرأسمال الموظف. هذا بالاضافة الى أنه في مجال الاستثمار في سندات الدين الحكومية لايخضع المستثمر لقانون «الضريبة في ظروف التضخم»، الذي يجري مفعوله في نشاط ومضاربات البورصة ـ مثل ضريبة ١ ـ ٢٪ على بيع الأسهم، ودفع ضريبة على الطلبات الزائدة على الأسهم (التوصيات على الأسهم أكثر من المبلغ الموظف ومن الأسهم المتداولة في الواقع، وهو ما تلجأ اليه البنوك وكبار المضاربين في البورصة عادة) ـ .

ان العديد من الحقائق تشير الى أن وزارة المالية تحاول اليوم تركيب «رئة اصطناعية» للجسم المريض جداً. وتعمل لانعاش البورصة بصورة اصطناعية، أي ليس الاعتماد حتى على القاعدة الاساسية التي تنمو على جدرانها البورصة في البلدان الرأسمالية المتطورة ـ زيادة وتيرة نمو الفروع الانتاجية وترابط هذه المسيرة جدلياً بنشاط البورصة ـ ، وانما عن طريق تعزيز السيولة النقدية الحكومية، بصورة غير مباشرة ـ بواسطة البنوك ـ لدعم التداول في البورصة وانقاذها من هاوية الانهيار .

وذكرت الصحف الاسرائيلية (انظر «دافار» ١٩٨٣/٥/١٧) أنه تم لقاء بين ممثلي وزارة المالية والبنوك الاحتكارية الخمسة الكبيرة للبحث في وضع البورصة، وفي حجم الدعم الحكومي لهذه البنوك بهدف إنعاش البورصة، أي تضليل «الجمهور الواسع» من جديد حول احتمال تحقيق الربح المضمون في البورصة في ظروف التضخم!!

وتشير بعض المعطيات ـ (انظر جريدة «يديعوت أحرونوت» ٨٣/٥/١٧) ـ أن وزارة المالية ستخصص مبلغ ١٥ ـ ٢٠ مليار شيكل وتقدمه بشكل اعتماد ـ سوبسيديا ـ للبنوك الرئيسية، كمساهمة منها لانقاذ الوضع المتأزم في البورصة !

● كيف تتم هذه العملية، وما هي أبعادها؟

في الوضع الحالي للبورصة تبرز ظاهرة العمل بكل الوسائل للتخلص من ملكية الاسهم. ففي خلال الاسبوع الماضي من ١٢ ـ ٨٣/٥/١٧ هبطت أسعار الاسهم في البورصة بحوالي ٦٤٪ (حوالي ٢٠٩ أسهم). والسبب الاساسي، أن قسماً كبيراً من هذه الاسهم ـ حوالي ٥٣ سهماً يوم ٨٣/٥/١٧ ـ كان في وضع «بيبعون فقط». أي أنّ العرض أكثر من الطلب. ويحاول أصحاب هذه الاسهم للتخلص منها وبيعها بأي ثمن والخروج من البورصة. وفي وضع كهذا، فان النتيجة ستكون ليس فقط هبوط أسعار الاسهم، وانما أيضاً عدم جذب مستثمرين جدد. والوصول تدريجياً الى انهيار هذه السوق الطفيلية.

ولهذا، تعمد وزارة المالية اليوم الى الحيلة التعليلية الاقتصادية ـ السياسية التالية:

تقوم وزارة المالية، وبواسطة البنك المركزي ـ «بنك اسرائيل» ـ بتقديم اعتماد كبير ـ قروض ـ للبنوك الخمسة الرئيسية، وبشروط مريحة. وبواسطة هذه القروض تقوم البنوك بشراء أسهمها من البورصة. يعني، أنها تقوم بامتصاص فائض العرض من هذه الأسهم في البورصة. وهذا، سيؤدي الى ارتفاع اصطناعي في أسعار هذه الأسهم ـ (امتصاص فائض العرض سيؤدي الى موازنة العرض والطلب، والى زيادة تدريجية في الطلب على العرض) ـ .

وتتوخى الحكومة من وراء ذلك تحقيق المكسب السياسي والاقتصادي. فامتصاص فائض الطلب، سيؤدي الى خلق انطباع وكأن البورصة عادت الى مرحلة الانتعاش، وأنه أصبح من الممكن في لغة الخسارة والربح الرأسمالية التوظيف في البورصة. وبهذه الوسيلة، تحاول حكومة أرباب الرأسمال ـ الليكودية ـ كسب تأييد وعطف الفئة التي اعتاشت سابقاً على البورصة، وخلق الوهم بأن «المياه عادت الى مجاريها».

ولكن، مثل هذه الخطوة، اذا ما تمت ـ وكل الدلائل تشير الى أنها ستتم، والى أن وزارة المالية ستلغي جميع التقييدات ـ فسوف تؤدي الى تسعير حدّة الازمة الاقتصادية الراهنة. فدفع الاعتمادات الحكومية الى البنوك لإنعاش البورصة سيدفع هذه الحكومة الى طبع أوراق مالية تضخمية جديدة ستؤدي حتماً الى زيادة وتيرة التضخم. كما أن رفع القيود عن البورصة، وبالرغم من عدم جدية هذه القيود، سيؤدي كذلك، الى زيادة النزعة الطفيلية وهروب الرأسمال من الصناعة والزراعة الى البورصة. يعني، تسعير جديد لحدة أزمة ميزان المدفوعات والميزان التجاري.

ولهذا، فإن ما تخططه الحكومة لا يزيد عن كونه حلاً مؤقتاً، ولن يكون هنالك حل جذري الا باسقاط هذه الحكومة وبرامجها السوداء □

تحية الشيوعيين في كفر ياسيف وابو سنان الى «الاتحاد» اليومية

الرفاق رئيس وهيئة تحرير وادارة «الاتحاد» المحترمين

أتعايدكم أم تعايدوننا ؟! ان صدور «الاتحاد» يومية هو يوم عيد لنا جميعاً . عيد لشعبنا كله وللقوى الدمقراطية اليهودية . واننا نبعث اليكم ، ومن خلالكم الى جميع عاملي «الاتحاد» ـ تحريراً وادارة وطباعة ـ والى جماهيرها اخلص التحيات والتهاني بمناسبة هذا العيد الكبير .

لقد حاولنا ان يكون نصيب جماهير قريتينا التوأمين ـ كفر ياسيف وابو سنان ـ في صنع هذا العيد متناسباً مع حبها وتقديرها للاتحاد وللحزب الذي تنطق باسمه . وما تحقق حتى اليوم من ذلك هو مشترك من كل سبعة وعشرين مواطناً في القريتين (وفي كفر ياسيف مشترك من كل عشرين مواطناً) . ولنا ملء الثقة ـ وهذا عهدنا ـ بأن نصل الى نسبة اعلى في اقرب وقت . بل وسنبذل كل جهد حتى تصيء «الاتحاد» كل بيت في قريتنا .

مرفق شيك بعشرة آلاف شاقل «نقوط» للاتحاد في عيدها المضاعف ـ عيد ميلادها الاربعين وعيد صدورها يومية .

باخلاص ومحبة
عن / سكرتارية فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي
كفر ياسيف ابو سنان
نمر مرقس

رسالة طمرة :

تنفيذ مشروع المياه في حي خلة الشريف ـ قريبا

● طمرة ـ من عادل ابو الهيجا ـ منذ حوالي ٦ سنوات بدأ العمل في طمرة لتغيير شبكة مياه الشرب ولكن المرحلة الاخيرة، المرحلة د، لم تنفذ.

وعندما تسلمت الادارة الجمهورية برئاسة رئيس المجلس الاخ عباس حجازي مهامها وضعت على راس اهتماماتها تنفيذ هذا المشروع الذي يستفيد منه سكان «خلة الشريف» وعددهم اكثر من الفي نسمة.

وقد تمكن المجلس بعد اتصالات مستمرة مع حاكم اللواء ووزارة الزراعة من انتزاع القرار بالبدء فعلا بتنفيذ المشروع. وقد بحثت لجنة العطاءات التابعة للمجلس في الطلبات المشاركة في المناقصة وفعلا رست المناقصة على احد المقاولين وسيبدأ تنفيذ المشروع باسرع وقت. وسيكلف هذا المشروع اكثر من سبعة ملايين شاقل ■

الاتحاد للطالب

يوم الطالب القطري

وحدة رائعة في سبيل العلم والمساواة وادانة لسياسة التمييز والاضطهاد القومي

● **الناصرة ـ لمراسلنا ـ أمّت الوفود الطلابية مدينة الناصرة، يوم الاحد الماضي، للمشاركة في «يوم الطالب القطري» وتحول الاجتماع الى تظاهرة ضد سياسة التجهيل والعدمية القومية.**

في الساعة التاسعة، وبعد ان اكتظت سينما «الناصرة» بالطلاب الثانويين العرب، أعلن الطالب محمد خطيب عضو سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، عن افتتاح المؤتمر. ودعا الى المنصة الاستاذ رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة والشاعر سميح القاسم والمربي عفو خليلة وجمال زحالقة، سكرتير الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، وسمير سليمان رئيس اللجنة القطرية وعمر مصلح، مركز أعمال اللجنة والشاعر نزيه حسون وأعضاء سكرتارية اللجنة القطرية.

استعرض سمير سليمان نشاطات اللجنة والمشاكل التي تواجهها وتطرق الى أوضاع مدارسنا مثل النقص في الغرف الدراسية والتجهيزات والمختبرات والقاعات والملاعب الرياضية. وحمل على السياسة العنصرية للحكومة. وأشاد بدور منظمة الطلاب في الضفة والقطاع المحتلين.

وأكد جمال زحالقة على ضرورة النضال الموحد للطلاب في مواجهة «لجنة قصاب» ودعا الى تصعيد النضال وأكد على أن الطلاب العرب لن يحنوا رؤوسهم أمام الفاشية.

وألقى الشاعر نزيه حسون قصيدة ودعا المربي عفو خليلة الى تلاحم القوى الديمقراطية من أجل قاعدة تقدمية سليمة.

وقدم رامز جرايسي تحية بلدية الناصرة الديمقراطية ورحب بالطلاب وعبر عن اعتزازه وتقديره لدورهم النضالي والكفاحي الى جانب شعبهم في مواجهة سياسة الاضطهاد القومي.

وألقى الشاعر سميح القاسم كلمة سياسية شاملة استعرض فيها تشويه حكام اسرائيل للثقافة العربية وغرس الصهيونية في عقول طلابنا. وأشار الى أن الحضارة الصهيونية هي حضارة مجازر دير ياسين وكفرقاسم وصبرا وشاتيلا وتصريحات عنصرية من شخصيات مسؤولة. ثم ألقى قصيدة جديدة اسمها «رفول».

ونظم الطلاب برنامجاً فنياً من الرقص والغناء والدبكات والمسرحيات.

وتلقى المؤتمر سيلاً من برقيات التحية والتأييد من عشرات المدارس ومجالسها الطلابية والبلديات والمجالس المحلية والحركات النسائية.

وأقر يوم الطالب القطري التوصيات والقرارات التالية:

● دعوة الى الالتفاف الشامل للطلاب الثانويين العرب حول لجنتهم القطرية.

● رفض مقررات لجنة قصاب العنصرية والتجند الكامل مع كل قطاعات الشعب لإفشالها والغائها.

● مطالبة وزارة المعارف بالتجاوب مع السلطات المحلية العربية من أجل ضمان التطور المطلوب للمدارس العربية.

● المطالبة باجراء تغيير جذري في المناهج بحيث تتضمن صورة حقيقية لتاريخنا العربي وأدبنا وتراثنا، بما في ذلك التراث الحضاري لشعبنا العربي الفلسطيني.

● التوجه بالتحية والعرفان بالجميل الى الناصرة، شعباً وبلدية على احتضانها، دائماً، للقاءات القطرية لطلابنا وكل شعبنا.

● التوجه بالتحية الحارة لصحيفة «الاتحاد» بمناسبة صدورها يومية.

● التضامن الكامل مع المعلمين في معاركهم دفاعاً عن حقوقهم النقابية والاجتماعية.

● التضامن الكامل مع معركة شعبنا لاسقاط القرارات العنصرية بسلخ أراضي البطوف والشاغور والناصرة والمثلث لضمها للسلطات المحلية اليهودية.

● التضامن الكامل مع الطلاب وكل الشعب الصامد في المناطق المحتلة، ضد الاحتلال ومن أجل إقامة الدولة الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف.

مسابقة العـــدد

مسابقة رقم ٢

١ ـ بنى «قبة الصخرة» في القدس العربية:
عمر بن الخطاب. الوليد بن عبد الملك. المأمون. معاوية بن ابي سفيان.
٢ ـ تقع «جامعة تل ابيب» على اطلال قرية عربية فلسطينية اسمها:
بلد الشيخ. الشيخ مونس. عين الزيتون. عين غزال.
٣ ـ الاسم الفلسطيني لنهر اليركون هو:
نهر المقطع. نهر التماسيح. النهر الاخضر. نهر العوجا.
٤ ـ شاعر فلسطيني مشهور له ديوان «سجناء الحرية»:
محمود درويش. توفيق زياد. سميح القاسم. معين بسيسو.
٥ ـ من القائل: «العدو امامكم والبحر وراءكم»؟
خالد بن الوليد. جمال عبد الناصر. ياسر عرفات. طارق بن زياد.

كوبون مسابقة رقم ٢

الاجوبة:
١ ـ
٢ ـ
٣ ـ
٤ ـ
٥ ـ
الاسم ....
العنوان..........
البلد..........

● ملاحظة

١ ـ لا تقبل الاجابات الا بواسطة الكوبون
٢ ـ اكتب على المغلف «الاتحاد للطالب» مسابقة العدد ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
٣ ـ الموعد الاخير لقبول الاجابات هو عصر يوم الاثنين القادم

أجوبة مسابقة العدد الماضي:
١ ـ خليل السكاكيني
٢ ـ الخالصة
٣ ـ سليمان بن عبد الملك
٤ ـ سعد بن ابي وقاص
٥ ـ علي ناصر محمد

أصحاب الحلول الصحيحة
مريم سليم ابو الشيخ ـ الحي الشرقي ـ الناصرة
سهيل جميل نصار ـ طرعان
خالد توفيق دغش ـ دير حنا
محمد وفريال صلاح ابو الهيجاء ـ طمرة
ردينة سليم ابو رقية ـ ميسر (المثلث)
منال مرقس ـ كفر ياسيف
نبيل يوسف فرح ـ سخنين
امين جميل نصار ـ طرعان
أنيس موسى ـ عكا القديمة ١١/٢٤٦
فادي فؤاد خازن ـ الرامة
منى الماضي ـ شارع حداد ١٤ حيفا
رينا كايد مويس شارع امير ٥ أ حيفا
أفنان الحاج ـ الجديدة
رئيفة الحاج ـ الجديدة
سناء بهو ـ الرامة

وقد اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة ففاز بالجوائز:
١) مريم سليم ابو الشيخ ـ ١٠/٧٠٨ الحي الشرقي ـ الناصرة
٢) ردينة سليم ابو رقية ـ قرية ميسر المثلث ٣٨٨١٥
٣) سهيل جميل نصار ـ طرعان.
مبروك. وستصل اليكم الجوائز بواسطة البريد قريباً.

اخبار طلابية

● يوم الطالب في مدرسة سخنين الثانوية

سخنين ـ احتفلت مدرسة سخنين الثانوية، يوم الثلاثاء الماضي، بيوم الطالب. وبدأ الاحتفال في الساعة الثامنة صباحاً عندما تسلم الطلاب عثمان عثمان ومفيد بدارنة وسليم سيد أحمد وسمير خلايلة وازدهار شيلي وهدى فرسون ادارة المدرسة.

وعند الظهر، نظم الطلاب مهرجاناً حضره المعلمون وأعضاء المجلس المحلي وعدد من الاهالي وشمل المهرجان برنامجاً فنياً ومسابقة في المعلومات العامة.

● يوم الطالب في مدرسة حنا مويس الثانوية

الرامة ـ احتفل طلاب واساتذة مدرسة حنا مويس الثانوية في قرية الرامة بيوم الطالب في الاسبوع الماضي وشمل برنامج الاحتفال منوعات فنية ومسابقات رياضية.

واستضاف الطلاب الشاعر سميح القاسم وأجرى معه المربي والشاعر شكيب جهشان حواراً عن الشعر المحلي وقدم الشاعر القاسم قصيدتين.

واحتفل الطلاب مع ذويهم بتخرج الفوج الجديد من طلاب الصف الثاني عشر لهذه السنة الدراسية.

● يوم الطالب في مدرسة دبورية الثانوية

دبورية ـ احتفلت مدرسة دبورية الثانوية يوم الاربعاء الماضي بيوم الطالب وحضر الاحتفال جمهور غفير من الاهالي والخريجين وطلاب من مدرسة اكسيفة الثانوية. وتولى ادارة المدرسة الطالب عامر عزايزة.

وقدم الطلاب فعاليات متنوعة مثل الغناء والقاء القصائد والدبكات الشعبية. وقدموا، أيضاً، ثلاثة عروض مسرحية هي «غربة» و «ضيعة تشرين» ومشهد مسرحي لاحد مؤتمرات القمة العربية.

وتم توزيع ١٥ هبة مالية للطلاب المتفوقين و ٢٠ هبة مالية للطلاب المحتاجين قيمتها ـ جميعاً ـ ١٢ الف شيكل تبرع بها وزارة المعارف والهيئة التدريسية والسيد فتحي مصالحة، وجرى جمع ١٥ الف شيكل لتوسيع فروع الصناعة التي ستشمل في السنة الدراسية القادمة فروع الكهرباء وهندسة البناء والتجارة والخياطة.

● المعرض الثاني للجنة الطلاب الثانويين في القدس المحتلة

القدس ـ افتتحت لجنة الطلبة الثانويين في القدس المحتلة وهي عضو في الاتحاد العام للجان الطلبة الثانويين في الضفة والقطاع، يوم الخميس ٥/٥، المعرض الثاني للكتب والملصقات والاشرطة، ضمن احتفالات اللجنة بالذكرى الثالثة لتأسيسها.

وتضمن المعرض عدة أجنحة أحدها للكتب الفلسطينية المختلفة وآخر للكتب السوفييتية الخاصة بالفلسفة الماركسية ـ اللينينية وحياة المواطن السوفييتي في النظام الاشتراكي. وتضمن المعرض جناحاً للاشرطة والملصقات الوطنية. هذا وقد خصص سجل كتب فيه الزائرون ملاحظاتهم، ومما كتب فيه:

«لنرد ونصرخ قائلين ـ جيل يستيقظ في غرف التحقيق.. يفيق يفيق وعصي التحقيق تصنع من شعبي حزباً والكل رفيق».

ويقدر عدد زائري المعرض خلال اسبوع بحوالي خمسة الاف زائر أتوا من مختلف القطاعات الشعبية ومن مختلف المناطق. وكان مقرراً اقامة العديد من النشاطات الفنية والثقافية والاجتماعية الى جانب المعرض، ولكن تضييقات سلطات الاحتلال حالت دون ذلك.

وبالرغم عن هذا فاللجنة تنوي، بالتعاون مع زميلاتها في المناطق المحتلة القيام بعدة نشاطات وطنية ملتزمة.

● «رسالتنا»: نشرة لمدرسة المتنبي الثانوية الشاملة.

حيفا ـ اصدر طلاب مدرسة المتنبي الثانوية الشاملة في حيفا نشرة أسموها «رسالتنا» بمناسبة يوم الطالب في المدرسة.

وشملت النشرة عدة مواضيع بأقلام الطلاب منها القصائد والقصص والمقالات والاخبار والطرائف والمواضيع العلمية.

وشارك في الكتابة الطلاب مي عزام ومرفت حليس وابتسام ريناوي وفيفيان حداد وسومر كرنتنجي وغسان سرور واسماعيل نمر ونرجس عودة وتغريد قاسم ومحمود وحش ونبيلة سمور وسارة محاميد وأنور غطاس.

● ويوم الطالب في مدرسة «المتنبي» وعرس عربي

احتفلت مدرسة المتنبي الشاملة في حيفا بيوم الطالب في يوم الجمعة ٢٠ أيار وأدارت المدرسة عطاف حسن ودرس الطلاب ٣ حصص لزملائهم وأقاموا عرساً عربياً في الساحة وقدموا وصلات تربوية وفنية من مسرحيات ومساجلات ومسابقات وغناء وعزف ورقص.

● يوم الطالب في مدرسة عرابة الثانوية

احتفل طلاب مدرسة عرابة الثانوية بيوم الطالب في يوم ١٩ أيار الجاري، في جو من الحماس والتعاون التام. وقد تسلم الطلاب ادارة المدرسة وقدموا برنامجاً فنياً تضمن المسرحيات والدبكات والاغاني.

ووزعت الجوائز على الطلاب المتفوقين في نهاية اليوم.

براعم أدبية

صوت الارض يناديني

عدنان صالح حجازي ـ طمرة

في ظل الطغيان
على صوت ذاك العندليب
والصوت في كل مكان
أخذت أعدو...
اصرخ
القذوني... ارشقوني!
فليسقط الطغيان!
ولترفع الاعلام الى اعلى!
الى اعلى ارفعوني
واتركوني
فقد ذبلت جفوني في عيوني
وصوت الارض خلف المدى
يناديني...
فلسطين
فلسطيني
فلسطيني
(طمرة)

قصة للاطفال

الحمار العبيـط

● بقلم: عبد اللطيف ناصر *

سمي الحمار انه حمار فتجاهل آراء الناس الذين حوله والذين تعودوا أن يقولوا اذا ما أخطأ انسان منه:

ـ حمار ماذا فعلت ذلك ؟
ـ انه صبور مثل الحمار
ـ انه عبيط.. انه حمار

وصار الاسم مرادفاً لكل تخلف.

وحسب الحمار ذات مرة انه ذكي. شاهد الحشيش الأخضر في المزرعة فقال في نفسه: هذا طعام فاخر يسد حاجتي لمدة طويلة. ولكن، ماذا يحدث اذا أكلت كل هذا العشب ؟ ومن أين لي الطعام لأعيش بقية السنة الطويلة ؟؟

راودت الحمار أفكار عديدة وهو يقف في المزرعة. ولما خطرت بباله الفكرة الاخيرة، انتصبت أذناه وأنتشى، ورفع شفته العليا ثم نهق سروراً.

وقال الحمار في نفسه: هذا مرعى جاري الأرنب مليء بالعشب، وهذه أرض العنزة في الجانب الآخر مكسوة بالعشب الطري..

فلماذا لا أتناول الوجبات منها دون أن يشعر أحد بي. أرعى من مرعى الأرنب يوماً ومن أرض العنزة يوما آخر وهكذا دواليك. وأوفر عشب مرعاي.

وكانت خطة الحمار ان يبقى في مرعاه متظاهراً بالاكل حتى يعود الارنب الى وكره لينام فيغير على مزرعة الارنب ويسرح العشب بأطمئنان. وقال الحمار في نفسه: الارنب نؤوم وينام مبكراً. والعشب طري وأخضر.. وفي الغداة يكون دور مرعى العنزة.

وعند الأصيل ودّعت الشمس المراعي والجبال والمدن واحمر الشفق فعاد الأرنب الى وكره وعادت العنزة الى حظيرتها وبقي الحمار في المزرعة متظاهراً بالرعي. وبعد برهة نظر يميناً ويساراً، وحدّق الى الامام والى الوراء فلم يجد أحداً. وتساءل الحمار: من أين أبدأ ؟

تردد الحمار قليلاً ثم قال بفرح: وجدتها، سأرعى من كل مرعى قليلا وحينئذ لن يشعر جاراي بما يجري.

ودخل مزرعة الأرنب. وكان طعم العشب لذيذاً وبعد حين انتقل الى مزرعة العنزة فأحس ان هذا العشب أطيب من الاول. وازدادت شهية الحمار فما برح يرعى منهم وبعد فترة عاد الى مرعى الارنب ثم انتقل الى مرعى الحمار.

وانقضى معظم الليل والحمار متنقل بين المرعيين.

وتعبت قوائمه من كثرة السير فقرر أن ينام في مزرعته لأنه لا يقوى على العودة الى اسطبله.

وفي الصباح خرجت العنزة وخرج الأرنب أيضاً الى مزرعتيهما.

ـ ماذا جرى ؟ من أكل كل هذا العشب ؟ ومن أتلف مرعاي ؟ صاح الأرنب.

وردت العنزة: ومرعاي. يا إلهي، أين العشب ؟

وتوجه الأرنب والعنزة الى إسطبل الحمار فلم يجداه فتوجها الى مرعاه فوجداه مستلقياً على ظهره يعاني من التخمة وألام المعدة.

وكان العشب في مزرعة الحمار مهروساً من الأقدام التي داسته مرارا وقد تلطخ بالوحل.

نظر الأرنب الى العنزة فبادلته النظرات. ووجدا الاجابة على السؤال.

(الناصرة)

شخصية عربية

عبد الرحمن الكواكبي

ولد عبد الرحمن الكواكبي في مدينة حلب سنة ١٨٥٤ م. ويرقى في نسبه الى الامام علي بن ابي طالب. ودرس في مدارس انطاكية وحلب فأصبح ضليعاً باللغتين العربية والتركية.

أنشأ في العام ١٨٧٨ جريدة «الشهباء». وهي أول جريدة عربية صدرت في حلب. وطالب، فيها، بالاصلاح. ونقد أعمال الوالي وبطانته الفاسدة. فأغلقتها الحكومة بعد صدور العدد الخامس عشر. فعاد، في العام ١٨٧٩، وأنشأ جريدة «الاعتدال».

لفق والي حلب للكواكبي تهمة محاولة اغتيال الوالي وسجنه. فتظاهرت الجماهير الحلبية. فأضطر الوالي الى اطلاق سراحه. ثم لفقوا له تهمة الخيانة العظمى وحكموا عليه بالاعدام. فاستأنف الحكم وتمت براءته.

تولى رياسة بلدية حلب. فحارب الرشوة وزاد رواتب الموظفين.

ألف كتابه الشهير «أم القرى». وكان يعتز بالعروبة فذيل عنوان الكتاب بهذه الجملة «والعرب من أحرص الامم على احترام العهود عزة، واحترام الذمة انسانية، واحترام الجوار شهامة، وبذل المعروف مروءة». وطرح، في هذا الكتاب، أفكاره حول الحكم الامثل الذي يتمناه.

هاجر الى مصر في العام ١٨٩٩ لشدة مضايقة الولاة العثمانيين له. والف كتاب «طبائع الاستبداد».

ومات الكواكبي مسموماً من قبل جواسيس السلطان عبد الحميد في العام ١٩٠٠.

كان الكواكبي مناضلاً عنيداً ومصلحاً كبيراً أراد للاسلام ان يتحرر من الجمود والخرافة والطقوس الفارغة.

وكان يكره التشدد في الدين ويدعو الى المحبة بين الناس.

وكان ارتباطه بأبناء شعبه من الفقراء والمضطهدين والمقهورين وثيقاً حتى سمي «ابا الفقراء».

محمد مهدي الجواهري

ولد الشاعر محمد مهدي الجواهري في مدينة النجف في العراق عام ١٩٠٠ والنجف مركز ديني وأدبي. درس على عدد من الشيوخ وأخذ عنهم النحو والصرف والبلاغة والفقه ونشر اول قصيدة في العام ١٩٢١. وعمل مدرساً في العام ١٩٢٧ وفصل من العمل في السنة نفسها بسبب قصيدته «بريد الغربة» التي استوحاها من زيارته لايران فأحدث هذا الامر ضجة فألغى وزير المعارف القرار ولكن الشاعر استقال من عمله.

أصدر جريدة «الفرات» في العام ١٩٣٠. لكن الحكومة ألغت امتيازها بعد صدور العدد العشرين منها. ثم عينت حكومة العراق مدرساً في ثانوية النجف ثم في دار المعلمين. وسرعان ما فصلته بعد نشر قصيدته «حالنا اليوم أو في سبيل الحكم» التي فضح فيها مفاسد النظام.

أصدر عدة صحف مثل «الانقلاب» و «الرأي العام» و «الثبات» و «الجهاد» و «الدستور» و «الجديد» و «العصور». ولكن الحكومة كانت تعطلها باستمرار.

وفي العام ١٩٤٦ زار فلسطين ضيفاً على «الاتحاد» وظهر في مهرجانات شعرية ضخمة في القدس والخليل ويافا وحيفا.

وفي العام ١٩٤٧ دخل المجلس النيابي نائباً عن كربلاء. ولكنه استقال مع عدد من نواب المعارضة احتجاجا على السياسة الاستعمارية التعسفية التي أرادت فرض معاهدة بورتسموث على الشعب فكانت وثبة كانون ١٩٤٨ وقد استشهد فيها شقيقه الاصغر جعفر.

أدخل السجن سنة ١٩٥٢ ثم منحته سورية حق اللجوء السياسي وبقي في دمشق حتى العام ١٩٥٧. وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ انتخب رئيساً لاتحاد الادباء العراقيين. ولكن النظام الجديد بدأ يضايقه ايضاً فغادر بغداد لاجئاً سياسياً واستقر في براغ.

وقد جمع اشعاره في اربعة مجلدات أسماها «ديوان الجواهري».

والجواهري شاعر عملاق ووطني شجاع كتب اشعاره وفق اوزان الخليل وبرهن على ان الشعر العربي وأوزانه التقليدية تستطيع ان تستوعب القضايا المعاصرة.

وقارىء الجواهري لا يستطيع الا ان ينسبه الى عمالقة الشعر العربي مثل المتنبي وأبي تمام وأبي فراس الحمداني والبحتري.

والقصيدة التالية، التي اخترنا مقاطع منها، القاها الشاعر في حزيران ١٩٤٩. وكان الجو السياسي، انذاك، محتدماً. ورأى ان الواجب يقضي بأن يحدد موقفه ويتحدى الطاغية نوري السعيد رئيس حكومة العراق وعميل الاستعمار في الشرق العربي.

لقد باع الجواهري مطبعته قبل القاء القصيدة بايام وسلم الثمن لزوجته ليؤمن قوت عائلته وذهب الى مهرجان تكريم الدكتور هاشم الوتري والقى هذه القصيدة الرائعة ولما انهاها مزق اوراقه وذراها أمام الجمهور وغادر المكان سيراً على الاقدام فلحقت الشرطة به وفتشت عن القصيدة فلم تجدها فاعتقلته شهراً كاملاً. وقد جمعت الشبيبة قصاصات القصيدة الممزقة والصقتها بعناية عدا شطر من ابياتها اطارته الريح فاكمله الشاعر فيما بعد.

أنا حَتفُهُم

للشاعر: محمد مهدي الجواهري

إيه عميد الدار كل لئيمة ... لا بد واحدةٌ لئيماً صاحبا
ولقد رأى المستعمرون فرائساً ... منا وألفوا كلبَ صيدٍ سائبا!
فتعهدوه فراح طوع بنانهم ... يبرون أنياباً له ومخالبا
أعرفت مملكة يباح «شهيدها» ... للخائنين الخادمين أجانبا؟
مستأجرين يخربون ديارهم ... ويكافأون على الخراب رواتبا
متنمرين ينصبون صدورهم ... مثل السباع ضراوة وتكالبا
أبيض عن شر الطغاة مفاخراً ... ومفاخراً ومساعيا ومكاسبا
الشاربون دم الشباب لأنه ... لو نال من دمهم لكان الشاربا
والحاقدون على البلاد لأنها ... حقرتهم حقر السليب السالبا
ماذا يضير الجوع مجد شامخ ... أني أظل مع الرعية ساغبا
يتبجحون بأن موجاً طاغياً ... سدوا عليه منافذاً ومساربا
كذبوا فملء فم الزمان قصائدي ... أبداً تجوب مشارقاً ومغاربا
أنا حتفهم ألج البيوت عليهم ... أغري الوليد بشتمهم والحاجبا
خسئوا فلم تزل الرجولة حرة ... تأبى لها غير الأماثل خاطبا

من عيون التراث العربي

قوموا على أمشاط أرجلكم...

● للقيط بن يعمر الايادي*

يا لهف نفسي، إنْ كانت أمورُكُم
شتّى وأحكم أمر الناس** فاجتمعا
ألا تخافون قوماً، لا أباً لكُمُ
أمسوا اليكم كامثال الدّبا سَرَعا ؟
في كل يوم يسنُّون الحرابَ لكم
لا يهجعونَ اذا ما غافلٌ هجعا
خُزْرٌ عيونهُم، كأنَّ لحظَهُم
حريق غابٍ ترى منه السنا قطعا
*
قوموا قياماً، على أمشاطِ أرجلكُمُ
ثُمّ أفزعوا، قد ينالُ الأمنَ منَ فزعا !!

☐ لقيط بن يعمر الايادي: كان كاتباً في ديوان كسرى سابور ذي الاكتاف. رأى كسرى ينوي غزو أيادٍ فكتب اليهم رسالة ـ قصيدة يحذرهم فيها من الغزو المقبل. ولكن الرسالة وقعت بيد كسرى فقطع لسان لقيط وغزا اياداً. عاش قبل الاسلام ولا تذكر كتب تاريخ الادب، بدقة، تاريخ موته.

رياضة عقليـة

عاملان، احدهما عجوز والثاني شاب، يسكنان في شقة واحدة ويعملان في مصنع واحد. يقطع الشاب المسافة من المنزل حتى المصنع في ٢٠ دقيقة. اما العجوز فيقطعها في ٣٠ دقيقة. فأذا خرج الشاب من المنزل الى العمل بعد العجوز بـ ٥ دقائق فبعد كم دقيقة يلحق به؟

الحل: يمكن حل هذه المسألة دون اللجوء الى معادلة وبطرق مختلفة. مثلا العامل الشاب يقطع في ٥ دقائق ١/٤ الطريق أما العجوز فيقطع ١/٦ الطريق اي اقل من الشاب بمقدار ١/٤ ـ ١/٦ = ١/١٢

وبما ان العجوز قد سبق الشاب بمقدار ١/٦ الطريق اذن سيبلغه الشاب بعد ١/٦ + ١/١٢ = ٢

وهذا يعني: ٥ دقائق × ٢ = ١٠ دقائق

وهناك طريقة ثانية اسهل وهي: يحتاج العامل العجوز الى ١٠ دقائق اكثر من الشاب لقطع كل الطريق (٣٠ ـ ٢٠ = ١٠) فلو ان العجوز خرج قبل الشاب بـ ١٠ دقائق لوصل الاثنان الى المصنع في الوقت نفسه. ولو ان العجوز خرج قبله بـ ٥ دقائق فقط فان الشاب لا بد وان يلحق به في منتصف الطريق. وبما انه يقطع الطريق كله في ٢٠ دقيقة، اذن، فأنه يلحق به بعد مرور ١٠ دقائق.

والى اللقاء في تمرين أخر في الاسبوع القادم

□□ صورة شاملة لموجة نهب الاراضي والاستيطان في المناطق المحتلة :

باسم التوراة ومن أجل الأرباح الطائلة للسماسرة يجري نهب وطن واقتلاع شعب من أرضه!

● بقلم يوسف الغازي ●

● القول الصهيوني «دونم هنا ودونم هناك» أصبح جزءً من الماضي الرومنطيقي. فاليوم يقع تحت تصرف شهوة الاستيطان في مناطق «أرض اسرائيل» (والمقصود التوراتية) اعلانات دعائية في التلفزيون الحكومي، بصيغ مختلفة مثل «فقط ١٣٠٠ شيكل للشهر وتحصل على قطعة أرض لبناء فيلا ! أسرع وادفع مبلغ (٢٥٠٠) دولار وستكون قطعة الارض لك ! أجل تستطيع ان تبتسم ! في القريب تكون صاحب قطعة أرض في قلب السامرة! الآن يمكنك ان تفرح! قطعة أرض لكل طالب بثمن قشرة الثوم!». لواضعي هذه الشعارات أقترح صيغاً من عندي: «اشتر قطعة ارض في السامرة، فثمنها ارخص من كيلو غرام بندورة!» او صيغة اخرى مع قليل من السخرية «المكان حسن في حولون اشتر لنفسك قطعة ارض في قلب السامرة وشركة «كريشا» (شركة دفن الموتى) ستشكرك!»

حتى الآن صادرت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي نصف مساحة الضفة الغربية تقريباً على اعتبار ان هذه الاراضي «اراضي دولة» (مساحة الضفة الغربية بالتقريب هو ٥،٨ مليون دونم). والاراضي المصادرة مُعدّة للاستيطان الكولونيالي اليهودي.

وفي شهر كانون الثاني، هذه السنة، أعلنت سلطات الحكم العسكري عن نيتها الاعلان عن اراضي اخرى في الضفة الغربية كـ«أراضي دولة»، واعطاء مدة (٢١) يوماً لمدّعي الملكية على هذه الاراضي تقديم اعتراض على خطوة الحكم العسكري الى لجنة يعيّنها الحكم العسكري بالطبع، والموضوع هو بخصوص قطع الارض الآتية :

● ٢٠٠ دونم في قرية علار.
● ٢٠٠٠٠ دونم في قرية السواحرة الشرقية (منطقة القدس).
● ٤٠٠٠ دونم في قرى زبابدة، كابا وسلفيت (منطقة جنين).

وفي شهر كانون الثاني ذاته اعلن الحكم العسكري عن الاراضي الآتية كاراضي دولة وذلك من أجل توسيع عدد من المستوطنات القائمة حاليا هناك.

● ٤٠٠٠ دونم لمدنية عمنوئيل.
● ٤٥٠٠ دونم لمجلس أقليمي جبل الخليل.
● ٢٠٠٠ دونم لمنطرة اريحا.
● ١٦٠٠ دونم لمنطرة عدولام.
● ١٠٠٠ دونم لستور «ب».

وفي يوم ٨٣/١/٣٠ أغلق الحكم العسكري (١٥) الف دونم في قرية «جمعين» قضاء نابلس.

وفي أواخر كانون الثاني هذا العام أعلن الحكم العسكري عن نيته الاعلان عن المساحات التالية كأراضي دولة:

● ٢٠٠٠ دونم في منطقة الظاهرية.
● ٥٠٠ دونم في قرية بتير «منطقة بيت لحم».
● ٥٠٠٠ دونم في قرية مخماس (منطقة القدس).

وفي شباط من هذا العام أعلن عن مساحة ٢٢٠٠ دونم في منطقة قرية يطا «كاراضي دولة»، وفي اواسط الشهر نفسه أعلن عن ٥٠٠٠ دونم في منطقة ترقوميا كاراضي دولة.

الحكم العسكري يصادر الاراضي واصحاب رؤوس الاموال يشترونها بالمال، ليس سراً ان معاملات شراء هذه الاراضي تتم بصورة غير قانونية، فمن اجل تخليص الارض من «الاغيار» ـ تكون مخالفة القانون هذه مسموحاً بها على اساس انها انقاذ في سبيل الامة !.

وهناك من يقدّر بان المساحة الخاصة التي اشتراها حتى الان اصحاب رؤوس اموال بضمنهم الكيرين كيمت ليسرائيل، تبلغ (١٠٠) الف دونم. في معاملات شراء الاراضي في الاراضي المحتلة تدخل جهات «صهيونية حقيقية» تقيم في ساحل ميامي، ولم لا ؟!!

فيما يلي قسم من صفقات الرأسمالية الخصوصية :

● بيعت ١٠٠٠ قطعة ارض في مستوطنة اورنيت كقطع ارض خاصة.
● بيعت ٨٥٠ قطعة ارض للبناء في مستوطنة «ألقنا».
● بدأ بيع قطع ارض مُعدّة للبناء بطريقة «ابن بيتك» في مستوطنة «تسوفيم»
● أعلن «صندوق انقاذ الارض ـ السامرة» عن قطع أرض جديدة للبيع تقع على بعد ٦ كيلو مترات شمال شرق «كفار سابا». وعلى ضوء معطيات هذا الصندوق فانه باع حتى اليوم ٢٠ الف دونم.
● مجموعة اصحاب رؤوس اموال خاصين، وقعت على عقد ببناء ٦٤٠ فيلة في مستوطنة (يكير لي) قرب مستوطنة «توفيم».
● تمّ بيع ٧٠٠ قطعة ارض للبناء الخاص في مدينة «متسبي يهودا» وقد أعلن للبيع ١٠٠ قطعة ارض اخرى.

وبانتهاء سنة ١٩٨٢ انتهى بيع أراض خاصة في المستوطنات الاتية:

● ٣٧٠ قطعة ارض شرقي كفار سابا بالقرب من مستوطنة«كرني شومرون».
● ٧٥٠ قطعة ارض في مستوطنة رمات كيدرون (ضمن ٩٠٠ قطعة عرضت للبيع).
● قامت شركة «رخيسيم» ببيع ٢٠٠٠ قطعة ارض للبناء الخاص، وعُرضت (١٢٥٠) قطعة اخرى للبيع.

● تخطط شركة «كلرين» لاقامة حي ڤيلات يضم ٤٠٠ وحدة سكن بالقرب من مستوطنة أريئيل.

وراء هذه الاسماء ذات الرنين الوطني، يختفي سماسرة أرض تهتم حكومة الليكود باحترامهم، وحقيقة ان ارباحهم بالدولارات، بُطّنت بالقبور والثكل واليتم، لا يهم أحداً! فالمهم انهم يخلصوا «ارض الوطن».

ان الحكومة التي لم تحل ولا تنوي في القريب حل مشاكل السكن لمواطني الأحياء الفقيرة، وللازواج الشابة، ستبنى بمبادرتها في السنة المالية الحالية (٨٤/٨٣) ٢٥٠٠ وحدة سكن في المناطق المحتلة.

ان ٧٠٠٠ وحدة سكن في مرحلة البناء موجودة اليوم تقوم بها شركات خاصة و ٣٠٠٠ من هذه الوحدات هي في المراحل النهائية لانجازها.

● ان شركة البناء «ابراهام غيندي» هي الشركة الاولى التي تقوم بتجنيد الاموال في البورصة من اجل استثمارها في بناء المشاريع في الضفة الغربية المحتلة.

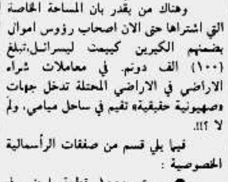
يعمل في الضفة الغربية اليوم ٢٢٩ مصنعاً اسرائيلياً، وقد أصدرت أوامر تسمح بنقل ٨٢ مصنعاً آخر الى المناطق المحتلة وان ٥٠ شركة اسرائيلية مسجلة اليوم عند مسجل الشركات في نابلس ورام الله.

هذه الشركات تدفع الضرائب (اذا كانت تدفعها) حسب القانون الاردني والذي لا تبلغ نسبة الضريبة بموجبه ١٠٪ من نسبتها في القانون الاسرائيلي.

● ان «الادارة المدنية» تجرى اتصالات لبناء ٥٠٠ وحدة سكن في مستوطنة «تفواح» على مفترق الطرق بين القدس ونابلس.
● بدأ التسجيل لتوطين «جينوت شومرون» على بُعد ٢٥ كيلو متر شرقي بيتح تكڤا.
● بدأ التسجيل لتوطين حارة جديدة في مستوطنة كرني شومرون. سينتهي العمل في بنائها في صيف ١٩٨٤.
● تم توطين مستوطنة «نفي دكليم» في ٨٣/١/٦ في قطاع غزة. وفي اليوم ذاته تم وضع حجر الاساس لبناية مدرسة دينية جديدة في المنطقة نفسها.
● بدأ بيع وحدات سكن في الحي الجديد في مستوطنة «معليه أدوميم».
● قررت الحكومة في اواسط شهر آذار، هذه السنة، توطين ٨ نقاط كان يشغلها «الناحال» حتى الآن، و «براخا» هي احدى هذه النقاط وقد أقيمت كمرحلة اولى لاقامة نابلس العليا، وستبنى فيها ٨٠٠ وحدة سكن.
● بدأ تحضير وبناء ٧ نقاط في الاراضي المحتلة لتشغلها وحدات «الناحال» في الجيش الاسرائيلي وذلك ضمن خطة لاقامة ١٤ نقطة كهذه. هذه النقاط هي: «تسيلف» «عُمريم» «دوريت» «جينات» «جنيم» «روجن» «معليه لبونا».

كما ترون فان شهوة الاستيطان تشتعل في عظام حكومة «الليكود» وسماسرة الارض، وباقي فرسان «ارض اسرائيل الكاملة». ان كل هؤلاء على عجل من امرهم. وغداً سنعرف كلنا لماذا هم على عجل!■■

[كاتب المقال الصحفي يوسف الغازي هو سكرتير عصبة حقوق الانسان في اسرائيل].


● يوسف الغازي ●


● مستوطنة قدوميم ـ « حضارة » الغزاة على خرائب أصحاب الارض الاصليين ! ●

تحية رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو:

سنعمل قصارى جهدنا لاعلاء كلمة «الاتحاد»

الى هيئة تحرير صحيفة «الاتحاد»
تحية صادقة وبعد.

أحر التهاني واصدق آيات الاجلال والتقدير نبعثها اليكم وبواسطتكم الى كافة العاملين على اصدار الصحيفة من ادارة وعمال مهنيين والى حزب «الاتحاد» التي تستعد جميعاً لزفافها عروساً بحلتها القشيبة الجديدة. صحيفة تصدر مع اشراقة كل يوم معبرة عن الام جماهير شعبنا وآمالها. هذه الجماهير المتشبثة بهذا الوطن الذي لا وطن لها غيره.

ان تاريخ «الاتحاد» عبر اربعة عقود من الزمن هو تاريخ شعب باسره. «فالاتحاد» بلسم جراح هذا الوطن ونفيره المدوى فحق لنا ان نزفها عروساً بأبهى حللها وان نحتفي بها.

مَن مِنْ ابناء جيلنا يستطيع اليوم ان ينكر الدور التاريخي الهام الذي قامت به صحيفة «الاتحاد» وشقيقاتها من صحافة الحزب الشيوعي في الحفاظ على تراثنا القومي وثقافتنا الوطنية ولغتنا السليمة امام اعتى الهجمات عليها من اصحاب سياسة التجهيل وحاملي لواء العدمية القومية.

فهنيئا لكم ولنا بعروستنا الحلوة ونأمل ان نحتفي بالاتحاد مستقبلاً وقد تحققت الاهداف العادلة والنبيلة التي من اجلها قامت الاتحاد وناضلت خلال عمرها المديد. وثقوا اننا سنعمل قصارى جهدنا في كل المواقع على اعلاء كلمة «الاتحاد» ونشرها بين اوسع فئات جماهيرنا وان نكون دوماً عند حسن ظن اخواننا القائمين عليها.

وتقبلوا فائق التقدير واجمل التبريكات
عن/ اللجنة التنفيذية ـ نبيل خورية

اضواء على اوضاع قرية المشيرفة في المثلث

* نحن في نهاية القرن العشرين وقرية مشيرفة بلا مجلس محلي وبلا شوارع ولا هواتف ولا عيادة طبية وتعاني النقص في غرف التعليم والكهرباء *

بقلم :شاكر فريد حسن

على تلة من تلال المثلث الصامد، وبالقرب من مصمص، تقع قرية مشيرفة التي سميت بهذا الاسم لكونها تطل وتشرف على منطقة اللجون. وقد استولت السلطات العنصرية على مساحات واسعة من اراضيها الخصبة في هذه المنطقة واقامت عليها الكيبوتسات. ومؤخرا قامت قيادة الجيش الاسرائيلي بالاعلان عن مساحات اخرى من اراضيها الواقعة في منطقة الروحة، كمناطق تدريبات عسكرية.. ومصادرتها فيما بعد، وبموجب هذا الاعلان يمنع دخولها وزراعتها والرعي فيها. ويهدد هذا القرار المجحف حياة الاهالي وذلك نتيجة اطلاق الرصاص، الذي اصاب العديد من شباب القرية في الماضي واحدث خسائر فادحة في الممتلكات خلال السنوات المنصرمة. وقد توجه السكان مرارا وتكرارا الى الجهات المسؤولة ومنها الشرطة ووزارتي الدفاع والداخلية، وطالبوا بابعاد منطقة المناورات.. ولكن لا حياة لمن تنادي.

يبلغ عدد سكان القرية حوالي ٢٢٠٠ نسمة. معظمهم عمال يعملون خارج القرية. ويجدر الاشارة الى ان الكثيرين من الاطفال والشباب يتركون مقاعد الدراسة في سن مبكرة جدا ـ ٨ سنوات ـ ويلتحقون بسلك العمل المأجور. ووزارة المعارف والثقافة هي المسؤولة اولا واخرا عن تفشي هذه الظاهرة الخطيرة.. لانها لم تهتم بمثل هؤلاء الاحداث ولم تطبق قانون التعليم الالزامي عليهم. ومن على صفحات «الاتحاد» الغراء نتوجه الى وزارة المعارف ونطالبها ببحث هذه القضية حالا والاهتمام بأطفال هذه القرية الوادعة.

ولا يزال نظام المخترة هو السائد في المشيرفة.. وذلك لان السلطات حرمتها من حقها في اقامة سلطة محلية، ترعى شؤونها وتعنى بقضاياها ومشاكلها.

وبالاضافة الى ذلك تعاني القرية من النواقص في مختلف مجالات الحياة. وخصوصا في المجالات التالية : ● مشروع الكهرباء : تشكلت في القرية خلال السنوات الاخيرة لجنة شعبية اخذت على عاتقها جمع اموال لتنفيذ مشروع الكهرباء وتوصيل التيار الكهربائي الى جميع البيوت. وقد بوشر بالعمل في العام الماضي وتم ربط عدة احياء.. ولكن العديد من البيوت لا تزال بدون كهرباء. وعلى الرغم من المطالبات الشعبية المتكررة بالاسراع في ربط بقية البيوت بالتيار الكهربائي، الا ان شركة الكهرباء تماطل في وعودها. ● الخارطة الهيكلية : ان شباب القرية كغيرهم من الشباب يودون الزواج وبناء العائلات وتوفير الحياة السعيدة لاطفالهم.. ولهذا فهم بحاجة ماسة لاقامة بيوت عصرية.. فيتوجهون الى لجنة التنظيم اللوائية في حيفا للحصول على رخص بناء.. فيجيبونهم : ممنوع البناء الى حين المصادقة على الخارطة الهيلية.. وينتظرون.. ويصبرون.. والخارطة الهيكلية لم يتم انجازها.. فيضطرون الى البناء بدون رخص.. وعندئذ تبدأ المحاكمات ودفع الغرامات الباهظة والسجن. ● المدرسة : ان مدرسة مشيرفة كبقية مدارسنا العربية تعاني من نقص في الغرف الدراسية.. وبحاجة الى مختبر عصري ومكتبة وخرائط حديثة وساحة للرياضة البدنية، مفروشة بالعشب الاخضر.. وحديقة جميلة، تضفي على المدرسة جمالا ورونقا. ولكن حتى الآن تنقصها المراحيض.. حتى المراحيض. ● صندوق المرضى : بالرغم عن ان اغلبية سكان مشيرفة اعضاء في «صندوق المرضى» المستدروتي، الا ان القرية بدون عيادة. ولهذا يضطر السكان الى الذهاب ـ مشيا ـ لقرية مصمص المجاورة للمعالجة، والسفر الى مدينة العفولة لاحضار الدواء، وذلك لعدم توفر الادوية الكافية في الصيدلية. ● نوادي للشباب : لا يوجد اي ناد هستدروتي يقضي الشباب فيه اوقات فراغهم، ويمارسون هواياتهم المفضلة. او مكتبة عامة ينهلون من كتبها الثقافية الانسانية وتسلحهم بالوعي السياسي الاجتماعي مثل سائر البشر. ● الشوارع والهواتف وساعي البريد : على الرغم من اننا في نهاية القرن العشرين، الا ان شوارع مشيرفة غير معبدة ولم تربط حتى الان بشبكة الهواتف القطرية. ويتساءل الاهالي : لو حدثت سرقة او اشتعل حريق في القرية او اصيب مريض بنوبة مفاجئة ـ لا سمح الله ـ فكيف يمكن الاتصال بالشرطة والاطفائية او الطبيب ؟! كما وتفتقر القرية الى وكالة بريد. ولهذا يضطر الشيوخ الى السفر الى ام الفحم، قلعة المثلث الاشم، لتسلم مخصصات التأمين الوطني. كذلك فان ساعي البريد يعمل ٣ ايام في الاسبوع، مما يؤدي الى تأخر الرسائل.

واخيرا : فان الاهالي مدعوون ومطالبون، اكثر من اي وقت مضى، باليقظة والوحدة والمطالبة بحقوقهم اليومية في كافة مجالات الحياة، وذلك عن طريق النضال العنيد والمثابر الذي تخوضه جميع الجماهير العربية الفلسطينية، الصامدة ضد سياسة التمييز والتفرقة العنصرية وسلب الاراضي التي تنتهجها السلطة.

تحقيق بوليسي مع شاب من الرينة

● الناصرة ـ لمراسلنا باسم داود ـ قامت شرطة الناصرة ، يوم الاثنين (٥/٢٢) ، بتحقيق استفزازي مع الشاب سهيل اكرم برانسي من قرية الرينة .

وحقق معه شرطي باللباس المدني بتهمة اثارة الشغب وتحريض الطلاب على الاضراب يوم ٨٢/٩/٢٢ . وتخلل التحقيق شتائم وقذف منحط ضد الاتحاد السوفييتي وياسر عرفات ، وتهديد بالسجن اذا ما استمر في نشاطه السياسي .

وصرح اكرم برانسي لمندوب «الاتحاد» ان هذه الاستفزازات والممارسات لن تثنيه عن مواقفه السياسية ونضاله في سبيل حقوق شعبه ومن اجل السلام والمساواة □□ .

الطلاب الثانويون العرب يحيون الطلاب اليهود المعارضين للحرب

● الناصرة ـ لمراسلنا باسم داود ـ بعثت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ، امس الاول (الاثنين) ، برقية تحيي فيها الاجتماع الذي يعقده طلاب ثانويون في تل ابيب مساء اليوم الاربعاء ٥/٢٥ تحت شعار «ثانويون ضد الحرب» .

وعبّرت اللجنة في برقيتها عن تمنياتها بنجاح الاجتماع والخروج منه بقرارات تخدم قضية السلام العادل في المنطقة . ودعت الى التعاون بين الطلاب العرب واليهود واعلنت عن استعدادها لتنظيم لقاءات مشتركة لبحث قضايا تهم الجانبين □ .

اختتام المخيم الصيفي الكشفي في احراش قرية ميعار

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنه ـ اختتم مؤخراً في احراش قرية ميعار المخيم الصيفي الكشفي الذي اشتركت فيه فرق كشفية من خمس قرى هي سخنين وعرابة ودير حنا وشعب وطمرة واستمر اربعة ايام .

وقد أقيم في اليوم الأخير حفل اختتام المخيم اشترك فيه آلاف الاهالي من القرى المذكورة وعلى رأسهم رؤساء المجالس في القرى الخمس . وتخلل الاحتفال برنامج فني قدمت خلاله الفرق الكشفية المشتركة الاغاني والرقصات والمسرحيات فنالت اعجاب وتقدير الاهالي □□ .

تحقيقات استفزازية ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية في «كفر قرع

● كفر قرع ـ لمراسلنا غازي قاسم ـ استدعت الشرطة ثلاثة اعضاء من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في قرية كفر قرع وهم خالد مصاروة ويونس مصاروة واحمد مصالحة واجرت التحقيق معهم يوم الاحد ٥/٢٢ في مركز الشرطة في عارة .

وجرى التحقيق معهم حول كتابة شعارات معادية للدولة على جدران القرية ، إلا انهم نفوا التهمة واعتبروها تلفيقاً ضدهم ومحاولة من الشرطة لارهابهم وثنيهم عن ممارسة نشاطهم الحزبي .

تهديد بالقتل اعقبه إلقاء قنبلة على بيت مواطن في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من احمد حمدي ـ قام مجهول في حوالي الساعة الثالثة من صباح امس الاول، الاثنين ، بالقاء قنبلة على بيت المواطن زاهد حرش (٢٨) عاماً من شفاعمرو .

وقد اسفر انفجار القنبلة عن اضرار بالغة لسيارته كما حدثت اضرار طفيفة لمنزله .وقد ظهرت بقع من الدماء على مسافة واسعة في المنطقة . الأمر الذي يشير الى ان الذي ألقى القنبلة قد أصيب بجراح . على ما يبدو .

وقد أكد زاهد حرش لمراسلنا الذي قام بزيارته بانه لا يوجد له اعداء . بل على العكس من ذلك انه صديق لكل مواطني المدينة . وذكر بانه تلقّى في الاسبوع الماضي مكالمة تلفونية من مجهول هدّده بالقتل . وقام عدد كبير من الاهالي لدى سماعهم نبأ إلقاء القنبلة بزيارة بيت المواطن حرش واستنكروا الحادث . ويطالب اهالي شفاعمرو الشرطة بالعمل على كشف هوية المجرمين وإنزال اقصى العقوبات بالفاعلين وحماية أمن المواطنين خصوصاً وان مثل هذه الاحداث اصبحت تتكرر من حين الى آخر في شفاعمرو بالذات □□ .

تحية الى « الاتحاد » اليومية مشعل الكفاح ومنارة التقدم

تهانينا الحارة الى :
محرري وعاملي وقراء جريدة « الاتحاد » مشعل الكفاح الوهاج ومنارة التقدم العالية بمناسبة صدورها يومياً.

نتمنى لكم ولها المزيد من التقدم والنجاح .

● جمعية مار جريس الخيرية ـ البقيعة ●

معكم قلبا وقالبا

.* بقلم : هانس لبرخت *.

للأسف الشديد، وبسبب المعالجة في المستشفى خارج البلاد، لن يكون في مقدوري أن أشارككم شخصياً في احتفالكم بهذا الحدث التاريخي والمثير ـ تحويل «الاتحاد» الى صحيفة يومية. لكن كونوا على ثقة انني سأكون معكم روحا وتفكيراً وقلباً وقالباً.

انني أتمنى لكم، أيها الرفاق الاعزاء، النجاح والمزيد من المكاسب خصوصاً في هذه المرحلة حيث تلتقون مع الجماهير يومياً. انني أتمنى لكم النجاح في التغلب على العقبات الناجمة عن التحول الى صحيفة يومية وكلي ثقة انكم ستنجحون. وأن نجاحكم في مهماتكم هو نجاح لكلا شعبينا في النضال من أجل مستقبل أفضل، مستقبل التعايش السلمي الحقيقي والحياة الآمنة في ظل السلام العادل والدمقراطية والمساواة والعدل الاجتماعي والمستقبل السعيد لاولادنا .

● هذا وقد أضافت توسكا لبرخت، زوجة هانس لبرخت، الجملة التالية على رسالته: بودي أن أضم صوتي لتأييد كل ما جاء في هذه الرسالة وأضيف تحياتي القلبية الحارة.

قراء ثان .. في « تضامن » ـ بقية

تزغ قلوبنا بعد ان هديتنا ... انك انت التواب .

●●●

٢ ـ وكانت القراءة الثانية .. ولكن من منطلق آخر بدون عقد او تعقيدات . كان ذلك في «فلسطين الثورة» (٨٣/٤/٣٠ صفحة ٢٦) بوضوح ثوري ، بفرح قادم ، بوعي يُثلج صدرك حتى الدموع .

هاكم ايها الاخوة الواقفون على اعتاب المؤتمر الاول للجبهة ، ابشروا ، في الخامس والسادس من حزيران لكم لقاء من نوع جديد لكم تفاعل إثراء ثوري وتجديد وانطلاق .

وهاكم ايها الاخوة الذين شقوا الصفوف . يا من زدتم هنا هماً .. انصتوا الى صوت المجلة المركزية لمنظمة التحرير ، نعم المركزية ، يا من زدتم هنا هماً على هم :

«ومنذ نهاية العام ١٩٧٥ دعمت هذه المجلة ، ما في وسعها ، وجهة نظر حزب «راكاح» فيما يتعلق بأسلوبه في الدفاع العنيد عن حقوق الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل ، سواء منها الحقوق القومية ، او الحقوق اليومية .ولم نُخفِ ابتهاجنا الشديد بانتصار ٩ كانون الاول ١٩٧٥ ، وقد اعتبرناه تاريخياً . اذ ان جبهة الناصرة الدمقراطية استطاعت ان تحوز على ثقة الناخبين . وتتسلم بلدية الناصرة ، واعتبرنا ذلك بمثابة رأس جسر ارتكازي يمكّن القوى الدمقراطية والتقدمية في اسرائيل من خوض نضال انجح ، في سبيل وقف الاضطهاد والقمع والتمييز الذي تمارسه السلطة الصهيونية ضد حقوق ومصالح (٦٠٠) ألف فلسطيني في الجليل والمثلث والنقب» .

وبعد ، فهذه هي الجبهة ، هذه هي بلدية الناصرة ، كما تراها المجلة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية . إفهموا ايها الاخوان . التقطوها على الطاير قبل ان يفوت الاوان . نحن نُميّز الغث من السمين والمعطوب من السليم .

وبعد .. فالرمح في غابة الرمان لا يدرك معنى تلاحم الاغصان إلا اذا سافر ونظر الى الغابة من بعيد . فلا يرى تفاصيل التفاصيل وانما يدرك ان تلك الغابة بستان يبشر بالمواسم القادمة .

[كاتب المقال المحامي وليد الفاهوم عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية ونائب رئيس بلدية الناصرة .] .

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد

لا تزايدون علي
صحيح انتم حفايا
بس انا عندي
حفايا وعرايا

وين البترودولارات

● بريشة : ناجي العلي ●

محمود درويش

"سجل انا عربي"

[نعيد نشر هذه القصيدة الخالدة، التي ألقاها الشاعر أول ما ألقاها في اجتماع عُقد في قاعة المؤتمر في وادي النسناس احتجاجاً على سياسة نهب الاراضي في أوائل الستينات، وذلك بمناسبة بدء عملية الاحصاء ورداً على النماذج التي تتجاهل انتماءنا القومي العربي]

سجل !
أنا عربي
ورقم بطاقتي خمسون ألفْ
وأطفالي ثمانية
وتاسعهم ..
سيأتي بعد صيف !
فهل تغضب ؟
سجل !
انا عربي
وأعمل مع رفاق الكدح في محجر
وأطفالي ثمانية
أسل لهم
رغيف الخبز
والاثواب
والدفتر
من الصخر ..
ولا أتوسل الصدقات
من بابك
ولا أصغرْ
أمام بلاط اعتابك
فهل تغضب ؟
سجل !
انا عربي
انا اسمٌ بلا لقبِ
صبورٌ في بلاد كل ما فيها
يعيش بفورة الغضب
جذوري ..
قبل ميلاد الزمان رست
وقبل تفتح الحقبِ
وقبل السرو والزيتون
.. وقبل ترعرع العُشب
أبي ..
من أسرة المحراث
لا من سادة نُجُبِ
وجدي ..
كان فلاحاً
بلا حسب.. ولا نسبِ!
وبيتي ..
كوخ ناطور
من الاعواد والقصبِ
فهل ترضيك منزلتي ؟
انا اسم بلا لقب !
سجل !
انا عربي
ولون الشعر .. فحميٌّ
ولون العين .. بنيٌّ
وميزاتي :
على رأسي عقالٌ فوق كوفيه
وكفي صلبة كالصخر ..
تخمش من يلامسها
وأطيب ما احب من الطعام
الزيت والزعتر
وعنواني :
انا من قرية عزلاء.. منسيه
شوارعها بلا أسماء
وكل رجالها.. في الحقل والمحجر
يحبون الشيوعية !
فهل تغضب؟
سجل !
انا عربي
سلبت كروم أجدادي
وأرضاً كنت أفلحها
انا وجميع أولادي
ولم تترك لنا ..
ولكل أحفادي
سوى هذي الصخور ..
فهل ستأخذها
حكومتكم .. كما قيلا ؟!
ذن !
سجل برأس الصفحة الاولى
أنا لا أكره الناس
ولا اسطو على احد
ولكني ..
اذا ما جعت
آكل لحم مغتصبي
حذار.. حذار.. من جوعي
ومن غضبي !!

« أخلاقيات » المجتمع الأمريكي

أحد ضحايا البطالة يعلن عزمه على الانتحار فتسارع شبكات التلفزيون إلى تصويره !!

● لندن ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ أثيرت في الفترة الاخيرة ضجة واسعة حول «أخلاقيات» المجتمع الامريكي الذي أصبح نهباً للاعتبارات التجارية التي تدوس أبسط المبادىء الانسانية وأكثرها بداهة في العلاقات الاجتماعية العامة.

فقبل بضعة أسابيع قام شاب أمريكي يدعى سيسيل اندروس من مدينة جاكسون في ولاية ألباما بالاتصال بشبكات التلفزيون معلناً عن عزمه على الانتحار حرقاً بالنار في احدى الساحات المركزية في المدينة وذلك احتجاجاً على البطالة المتفشية التي كان ضحيتها هو وأفراد عائلته.

ووصل أندروس الى الساحة في الوقت المحدد. فوجد أن أحداً ممن دعاهم لحضور حفلة الانتحار لم يتخلف عن الحضور.

وما أن وصل حتى بدأ التصوير. وبشكل تلقائي أخرج الرجل عدته والتي كانت عبارة عن قارورة مليئة بالنفط فأفرغها فوق ملابسه ثم علبة الكبريت فأشعل عود ثقاب وقرّبه من ملابسه المبللة بالنفط فاشتعلت بها النيران بسرعة.

جرى كل ذلك والمصورون والمخرجون يقفون أمامه دون ان يتقدم احد منهم لثنيه عن هذا العمل.

وصادف ان لاحظ أحد المشاة هذا المشهد من بدايته وفهم خطورته فاتصل مباشرة بالاطفائية التي وصلت الى الموقع وألسنة اللهب تأكل في جسم أندروس. وعمل رجال الاطفائية على اخمادها وتم نقل الرجل الى المستشفى حيث بقي، بأعجوبة، على قيد الحياة.

وقبل بضعة ايام خرج اندروس من المستشفى وهو في حالة يرثى لها. فنتيجة لهذا الحادث سيظل جزء من أطرافه مشلولاً اضافة الى التشوهات في أنحاء جسمه. ولدى خروجه من المستشفى قال للصحفيين أنه دفع ثمناً باهظاً لارتكابه هذا العمل الاحمق.

وقال انه لم يقصد، بالاساس، تنفيذ ما قام به ولكنه كان يفكر بطريقة للاحتجاج على وضعه المزري فقام بالاتصال بمحطات التلفزيون وابلاغهم بالقصة المثيرة ظناً منه أن رجال التلفزيون سيحولون دون ذلك. ولكنه فوجىء من عدم اكتراث المسؤولين بل أكثر من ذلك كانوا جميعاً بانتظار البدء باشعال النار حتى يتمكنوا من التقاط بعض المشاهد المثيرة التي ستكسبهم الشهرة.

ويقول أندروس انه اضطر الى تنفيذ ما تحدث عنه لئلا يظهر وكأنه جبان... ولكن لم تكن هنالك ولو مجرد محاولة لمنعه من ذلك الامر الذي ما زال يثير الاستغراب والدهشة لدى أندروس وكثيرين من ذوي الضمائر الحية.

كتاب « حياتي ولعبة البريدج » لعمر الشريف

● لندن ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ انتهى الممثل عمر الشريف من تأليف كتاب يحمل عنوان «حياتي ولعبة البريدج».

ويقول المهتمون في عالم الفن أن سبب لجوء عمر الشريف للحديث عن لعبة البريدج بدل الفن يكمن في أفول نجمه في التمثيل فنجاحه الحقيقي لم يكن بالتمثيل بل على طاولات القمار.

ومن جملة التفاصيل التي يكشفها صاحب دور «الدكتور جيفاكو» في كتابه عن البريدج أنه ورث مهارته في هذه اللعبة المفضلة عن والدته التي كانت زبوناً دائماً على طاولات الملك فاروق الذي كانت البريدج لعبته المفضلة عن والدته التي كانت زبونا دائماً على طاولات الملك فاروق الذي كانت البريدج لعبته المفضلة.

والمهم في الموضوع ليس مدى صحة كون والدة عمر زبوناً دائماً لدى الملك فاروق في غرف القمار أو غيرها فهذه قضية عائلية تخص آل الشريف. انما المهم هو ما يرويه عمر عن والدته من أن الملك فاروق كان يمد يده في نهاية كل «دق» ويسحب المبلغ المتجمع على الطاولة دون أن يكشف أوراقه وحتى دون أن يجرؤ أحد من اللاعبين على المطالبة بكشفها مكتفين بالتبسم والاقتناع بنزاهة الملك.

ومن حسن حظ آل الشريف والشعب المصري كله أن فاروق خلع عن العرش قبل أن تلحق شراهته بهم المزيد من الاضرار والخسائر.

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
■							■		٢
	■	■			■				٣
				■					٤
			■		■				٥
							■		٦
	■				■				٧
		■				■			٨
		■							٩

الكلمات الأفقية
١ ـ رائد فضاء سوفييتي ضرب مع رفيقه الرقم القياسي العالمي بالعيش في الفضاء وهو ١٨٦ يوما ـ من مطامح الأمم
٢ ـ ولاية أمريكية تتعرض للهزات الارضية
٣ ـ من الأقمشة ـ تعب وضعف
٤ ـ ولاية هندية غير خارطتها زلزال هائل سنة ١٩٥٠ ـ نهر فرنسي
٥ ـ مدينة ايرانية ـ من الطائرات الحربية
٦ ـ زعيم آسيوي راحل
٧ ـ زعموا أنه يبتلع القمر ـ أقدم
٨ ـ بئر (مجزومة) ـ صحة الجسد من قلة أل... ـ والد بالعامية اللبنانية
٩ ـ عاصمة أرخبيل آسيوي ـ ضمير متصل

الكلمات العمودية
١ ـ فيلم كوارث امريكي
٢ ـ إسم بركان حي في اليابان (معكوسة) ـ وكالة أنباء ثورية عربية
٣ ـ عاصمة رومانيا
٤ ـ نعم بالفرنسية ـ منطقة سكنية
٥ ـ ديك (معكوسة) ـ مخاتل ومخول
٦ ـ حرف هجاء ـ أنفع واكثر فائدة
٧ ـ في الفم ـ إنسان
٨ ـ حقد (معكوسة) ـ مشرق ولامع (معكوسة) ـ من الحبوب
٩ ـ دولة آسيوية اشتراكية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية
١ ـ برونو ـ أخ (معكوسة)
٢ ـ وب ـ يوم ـ أل
٣ ـ فروخ (معكوسة) ـ خبز (معكوسة)
٤ ـ أخ ـ الرياض
٥ ـ جفري ـ ر.ر
٦ ـ سل ـ فروج
٧ ـ موت (معكوسة) ـ في ـ في
٨ ـ مشوار ـ بس (معكوسة)
٩ ـ جهطورا

الكلمات العمودية
١ ـ بوخارست
٢ ـ جوير (معكوسة) ـ لومي
٣ ـ مشط
٤ ـ تيفادا ـ و.و
٥ ـ و.و ـ ل ـ نار
٦ ـ ريفيرا
٧ ـ ري
٨ ـ خابارفسك
٩ ـ الخضرجية

أبو الشمقمق يقول

صهيونية رقم ١٤

● لو بعثتم، معي حياً، السموأل بن عاديا ـ هل كان الحاخام الاكبر يقبل بيهوديته ؟ أصبح السموأل «شموئيل» وعاديا «عوفيديا» والجش «جوش حلاف» ووادي عربة «هعرفا» وشارع الجبل، في حيفا، «شدروت هتسيونوت».

وذلك لقوله:

« إذا المرءُ لم يدنس من اللؤمِ عِرْضُهُ
فكل رداءٍ يرتديه جميل » .

وأسوأ منه قوله:

« تُعَيِّرُنا أنّا قليلٌ عَديدنا
فقلتُ لها : إن الكرامَ قليلٌ » .

فماذا فعلت الصهيونية، اذن؟

الصهيونية؟!

لم يرد هذا الاسم، لا في جاهلية ولا في إسلام. فكيف تريدونني ان أفهم هذه اللغة (من لغو) في أسبوع واحد؟

وفيما كنت صاعدا، نحوكم، في شارع الجبل وكان الوقت ليلا أشعلت عود ثقاب لأستنير. فلما انطفأ ألقيته في صندوق القمامة البلدي الى يميني وانا صاعد. وفيما أنا أحاول أن أقرأ حروفاً عبرية نقشوها على لوحة الصندوق اذا بعسس السلطان يحيطون بي من كل جانب. قالوا: تعال معنا. قلت: ما ذنبي؟ واذا بكبيرهم ينطق قائلاً: أردت احراق الدولة. فإما ان تكون مخرباً أو متوحشاً. فاختر !

وظلوا يلطمونني ويرفسونني وأنا متردد في هذا الاختيار.

ثم اقتادوني الى الموقف وقالوا: هذا هو المحقق. فاستهلني بالسؤال: ماذا تعرف عن الصهيونية؟

ماذا أعرف عن الصهيونية؟ أجبته، بسذاجتي الحرفية: صندوق قمامة في شارع الجبل، على يمين الصاعد فيه وأمام «ملحمة السلام» وعلى رصيف سانت لوكس.

صاح: صندوق القمامة؟!

صحت: نقشتم على لوحته كلمة «الصهيونية ـ ١٣». فهل هناك صهيونية ـ ١٤؟!

فلم أعرف، يا عبدالله، كيف خرجت من لدنه حياً.

استحلفكم بالله ان تخبروني، حتى أتخلص من جهلي وأصبح، مثلهم، واسع العلم والمعرفة، متحضراً غير متوحش: هل هناك صهيونية رقم ١٤ ؟

(أبو الشمقمق)

بحّارة في خدمة الوطن السوفييتي

■ يُعدُّ ليونيد سوبوليف (١٨٩٨ ـ ١٩٧١) من أبرز الكتاب السوفييتيين. وقد عكست كتاباته بعمق ملحمي قصة الصراع من أجل تثبيت السلطة السوفييتية، حيث رسم لوحات رائعة لملايين الابطال الحقيقيين، من عمال وفلاحين وجنود ممن كرسوا كل حياتهم لقضية بناء الحياة الجديدة.

وهذا الكتاب، «الروح البحرية» الذي وصل الآن الى المكتبة الشعبية يعد من أهم وأروع مؤلفات هذا الكاتب السوفييتي. فهو يصوّر مآثر البحارة السوفييتيين، في أثناء الحرب العالمية الثانية، دفاعاً عن سيباستيبول واوديسا ونيكولاييف.

وقد كان الكاتب نفسه، في أثناء الحرب العالمية الثانية كاتباً مشهوراً ومراسلاً حربياً في الجبهة في منطقة بحر البلطيق والبحر الاسود حيث شاهد عن كثب بطولات البحارة السوفييتيين. ويلاحظ القاريء، من خلال مطالعة هذا الكتاب الحب العميق الذي يكنه الكاتب للبحارة وحبه للبحر عموماً.. وهذا نابع عن تربية الكاتب منذ طفولته فهو ابن لضابط بحرية خدم سنوات طويلة في الاسطول الحربي.. ويمكن القول، بحق، ان هذا الكتاب هو أحد النماذج الممتازة لأدب المقاومة السوفييتي، حيث وضع الانسان، وضع الشعب كله، كل طاقاته لسحق الوحش النازي وانقاذ الوطن الاشتراكي السوفييتي والانسانية. ■■

صندوق العجب

سرقة الاطفال في امريكا!

● كتبت صحيفة «تورنتو ستار» أنه يتم في الولايات المتحدة سنوياً اختطاف حوالي ١٥٠ الف طفل. وفقط واحد من كل عشرة منهم يتم استرجاعه.

ومضت الصحيفة تقول أن المختطفين (بكسر الطاء) هم إما لصوص يبيعون ضحاياهم الى عائلات ليس لديها اولاد او أنهم منحرفون جنسياً أو رجال عصابات ينتظرون فدية مقابل إرجاع الطفل الى عائلته.

دليل "الاتحاد"

الاربعاء ٥/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء بالعربية
● ٦.٣٢ ـ نادي الطفل
● ٦.٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٧.٠٠ ـ بين المواطن والسلطة
● ٧.٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
● ٨.٠٣ ـ الحلقة الثانية من الفيلم الوثائقي حول «الحركات الروحانية في اسرائيل»
● ٨.٣٠ ـ مجلة العلوم والطبيعة والطب
● ٩.٠٠ ـ نشرة « مباط » الإخبارية
● ٩.٣٠ ـ موكيد
● ١٠.٠٥ ـ الفيلم الأجنبي «ستالاغ ١٧» ـ حول حياة جنود أمريكيين محتجزين في معسكر أسرى ألماني إبان الحرب العالمية الثانية. يشارك في التمثيل: ويليام هولدن وأوتو برمينغر. اخراج: بيلي ويلدر.
● ١٢.٠٠ ـ أخبار

التلفزيون الأردني ـ قنال ٣ ـ

● ٥.٥٠ ـ أفلام مصورة
● ٦.١٠ ـ بونز وشلته ـ مسلسل للأطفال
● ٦.٣٥ ـ آثار مهمة في الأردن
● ٧.٠٠ ـ مسلسل أجنبي
● ٧.٣٠ ـ مضافة الحاج مازن
● ٨.٠٠ ـ نشرة الاخبار العربية الأولى
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩.٣٠ ـ مصارعة
● ١٠.٢٠ ـ رأي ومجتمع

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ فيلم وثائقي فرنسي
● ٧.٠٠ ـ أخبار بالفرنسية
● ٧.٢٠ ـ فرنسا اليوم
● ٧.٣٠ ـ أخبار بالعبرية
● ٧.٤٥ ـ مجلة العلوم
● ٨.٠٠ ـ نشرة الاخبار العربية الاولى
● ٨.٣٠ ـ معلمات فحسب ـ مسلسل أجنبي كوميدي
● ١٠.٠٠ ـ أخبار بالانجليزية
● ١٠.١٥ ـ سيمون وسيمون ـ مسلسل أجنبي

تلفزيون جيب ملون

● طوكيو ـ قدمت أشهر شركات صناعة الساعات في اليابان وهي شركة سايكو في نهاية الاسبوع الماضي أول تلفزيون جيب ملون في العالم له شاشة من البلور المذاب عرضها ٥.٠٨ سم.

وأعلنت شركة سواسايكوشا عضو مجموعة سايكو التي طرحت للبيع في العام الماضي الساعة التلفزيونية (سايكو) ان التلفزيون الجديد سيتم تسويقه في مطلع العام ١٩٨٤ بسعر ٤٣٥ دولار.

كما أوضحت هذه الشركة أن تلفزيون الجيب ـ سايكو ـ يعمل بالبطاريات ويزن خمسمائة غرام ويمكن ان يبث برامج ملونة لمدة أربع ساعات متتالية.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
●
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤